

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة



تأثير المسرح الكوميدي على الوعي الثقافي
من خلال اليوتيوب

إشراف الأستاذ:

- النوعي عبد القادر

من إعداد الطالبة:

- حميم فريال

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل الذي وفقني في اتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمني
الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.
بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي اتقدم بجزيل الشكر الى الوالدين
العزيزين خاصة امي التي اعانتني وشجعتني على الاستمرار في مسيرة
العلم والنجاح واكمال الدراسة الجامعية والبحث، كما اتقدم بجزيل الشكر
والتقدير الى الأستاذ الدكتور المشرف "النوعي عبد القادر" الذي لن
تكفي حروف هذه المذكرة إيفائه حقه على كل ما قدمه لي من توجيهات
ومعلومات قيمة ساهمت بشكل كبير في اثناء موضوع دراستي في جوانبها
المختلفة، الى اعضاء لجنة المناقشة الموقرة وكل اساتذة قسم علوم الاعلام
والاتصال، كما اتوجه بخالص شكري الى كل من ساعدني من قريب او
من بعيد على انجاز واطمام هذا العمل.





الاهلراء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

اهدي تخرجي الى املى في الحياة وقره عيني الى من كان دعاؤها سر نجاحي امني
الحبيبة والى اساتذتي الاعزاء والى سندي في شدتي وبهم اقوى على دينتي اخوتي
والى من عرفت معنى الحياة بوجودهم اصدقائي وكل من ساندي في مسيرتي
الدراسية، آخر يوم بحياتي الدراسية والحمد لله على اكمال هذه السنين.
اهدي تخرجي الى من جرع الكاس فارغا ليسقيني قطرة الى من حصد الشواك عن
دربي ليمهد لي طريق العلم ابي العزيز الى من ارضعتني الحب والحنان الى رمز
الحب وبلسم الشفاء والدتي الحبيبة الى كل القلوب الطاهرة الى الذين قضيت معهم
أجمل اللحظات وأرقى الايام شكرا لكم من القلب.
الى اساتذتي وأهل الفضل على الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه
والارشاد، واخيرا تخرجت واخيرا رفعت القبة احتراما لسنين مضت من الدراسة
وقد ابتداء الوداع مع كل ابتسامة مع كل لقطة أخذت بدء الوداع الشكر لله.
الى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائل الله العلي القدير ان ينفعني به
ويعمدي بتوفيقه.



ملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع المعنون بـ "تأثير المسرح الكوميدي على الوعي الثقافي من خلال اليوتيوب"، هي عبارة عن دراسة وصفية استطلاعية تهدف إلى معرفة مدى مساهمة المسرح الكوميدي في نشر الوعي الثقافي من خلال اليوتيوب بإعتبار أن المسرح الكوميدي على اليوتيوب وسيلة رائعة وممتعة في نفس الوقت لزيادة الوعي الثقافي، بحيث يمكن للمشاهد أو المستمع الإستمتاع بالعرض والاستفادة منه والتعرف على مختلف القضايا الاجتماعية ومختلف الثقافات ، فالمسرح هو من أكثر الرسائل القوية التي يتم نقلها للجمهور بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وتم تحديد عينة الدراسة من طلاب علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط. بحيث قمنا بتصميم إستمارة لجمع المعلومات المراد بالبحث عنها والمكونة من مجموعة من الأسئلة في ثلاث محاور، في كل محور يوجد أسئلة خاصة بمتغير بمتغيرات الدراسة. وبعد النتائج المتوصل إليها يمكننا القول بأن المسرح الكوميدي يلعب دوراً هاماً في نقل الرسالة وتأثيرها على الوعي الثقافي للمشاهدين.

Abstract:

This study dealt with a topic entitled The impact of Comedy Theater on cultural awareness through YouTube, which is a descriptive exploratory study, aims to find out the extent of the contribution of Comedy Theater in spreading cultural awareness through YouTube, considering that Comedy Theater on the YouTube platform is a wonderful and fun way at the same time to increase cultural awareness so that the viewer or listener can enjoy the show and benefit from it and learn about various social issues and different cultures, theater is one of the most powerful messages that are conveyed to the public directly or indirectly, and the sample of the study was identified from students of media and communication sciences at the University of the moats .Ammar thalajji, so that we designed a questionnaire to collect the information to be searched for, consisting of a set of questions in three axes in each axis there are specific questions for a variable of the study and after the results I can say that the comedy theater plays an important role in conveying the message and its impact on the cultural awareness of viewers

فهرس المحتویات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرافان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
4	أولاً: أسباب الدراسة
4	ثانياً: الدراسات السابقة
10	ثالثاً: الإشكالية
11	رابعاً: تحديد المفاهيم
11	خامساً: أهداف الدراسة
12	سادساً: أهمية الدراسة
الفصل الثاني: المسرح الكوميدي	
14	أولاً: تعريف المسرح لغة واصطلاحاً
16	ثانياً: تعريف الكوميديا
17	ثالثاً: نشأة المسرح الكوميدي وتطوره (في العالم العربي)
21	رابعاً: الأساليب والتقنيات المستخدمة في المسرح الكوميدي
23	خامساً: المسرح الكوميدي كظاهرة اتصالية
24	سادساً: أهمية المسرح
25	سابعاً: بعض الفنانين الكوميديين وتأثيرهم في هذا المجال
الفصل الثالث: الوعي الثقافي	
30	أولاً: مفهوم الوعي الثقافي
31	Second: The importance of cultural awareness
33	ثالثاً: أهداف الوعي الثقافي

فهرس المحتويات

34	رابعاً: سمات الوعي الثقافي
35	خامساً: الوعي الثقافي والتفاعل الثقافي
36	سادساً: تأثير المسرح الكوميدي على الوعي الثقافي
37	سابعاً: بعض التقنيات التي تقوم على تعزيز الوعي الثقافي من خلال المسرح
الفصل الرابع: اليوتيوب	
39	أولاً: تعريف اليوتيوب
39	ثانياً: نشأة اليوتيوب
40	ثالثاً: خصائص اليوتيوب
41	رابعاً: إيجابيات موقع اليوتيوب
42	خامساً: سلبيات اليوتيوب
42	سادساً: دور اليوتيوب في نشر المحتوى الثقافي
43	سابعاً: اليوتيوب والفكاهة
الجانب التطبيقي	
46	تمهيد
47	نوع الدراسة
47	منهج الدراسة
47	مجالات الدراسة
47	المجال المكاني
47	المجال الزمني
47	المجال البشري
48	أداة الدراسة
49	المعالجة الإحصائية
50	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
53	عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: ارتباط الوعي الثقافي بمادة المسرح الكوميدي
62	عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني: ارتباط الوعي الثقافي بالنوع وخاصة الممثلين

فهرس المحتويات

68	عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث: ارتباط الوعي الثقافي باليوتيوب كأداة نقل للرسالة المسرحية الكوميدية
72	مناقشة وتفسير النتائج
74	الخلاصة
77	خاتمة
79	قائمة المصادر والمراجع
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

49	جدول رقم (01): مجالات الإجابة وفق مقياس ليكارث الثلاثي
50	جدول رقم (02): معيار تحديد الاتجاه وفق مقياس ليكارث الثلاثي
50	الجدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب الجنس
51	الجدول رقم (04): يبين توزيع العينة حسب السن
52	الجدول رقم (05): يبين توزيع العينة حسب المسرحية المفضلة
53	الجدول رقم (06): يمثل السؤال: الكوميديا في معظم أشكالها موجهة الى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ومنظوره اتجاه قضية فكرية وثقافية.
54	الجدول رقم (07): يوضح السؤال: يعالج المسرح الكوميدي فكرة أو قضية ثقافية بطابع كوميدي قائم على السخرية أو التهكم.
55	الجدول رقم (08): يوضح السؤال: المسرح الكوميدي يتحدّث عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر
56	الجدول رقم (09): يوضح السؤال: تدور أحداث معظم هذه المسرحيات حول أمرٍ مُشين يهدم الأخلاق
57	الجدول رقم (10): يوضح السؤال: يعد الأسلوب الكوميدي الموظف أكثر الأدوات نجاعة في نقد الحياة الاجتماعية والثقافية.
58	الجدول رقم (11): يوضح السؤال: محتوى الخطاب في المسرحية الكوميدية يبين السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها عن طريق السخرية.

فهرس المحتويات

59	الجدول رقم(12): يوضح السؤال: يساهم المسرح الكوميدي في الحفاظ على ثقافة المجتمع وحمايتها من الاندثار والتلاشي.
60	الجدول رقم(13): يوضح السؤال: يعمل المسرح الكوميدي على نشر ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومعايير والتعريف بها للمجتمعات الأخرى الأوروبية منها والعربية.
61	الجدول رقم(14): يوضح السؤال: تندرج المسرحيات الكوميديية ضمن الفنون الثقافية وبالتالي فهي تسعى دوما لإبراز ثقافة المجتمع في مراحلها المختلفة و بالتالي فهي تعتبر (المسرحيات) وسيلة من وسائل التعبير عن الهوية الثقافية.
62	الجدول رقم(15): يوضح السؤال: أفضل الممثل الذي يقدم لنا عرضاً مسرحياً هزلياً نظراً للجهد الكبير وأن هذا الجهد يجعلني متمتع ومسرور
63	الجدول رقم(16): يوضح السؤال: يمتلك أصحاب الملامح المضحكة والتشوهات في الشكل نوعاً من التمثيل يقوم على الضحك والاستهزاء على قضية يعالجها من خلالها.
64	الجدول رقم(17): يوضح السؤال: يستعمل الممثلين أسلوب المبالغة حينما يمتدح الممثل الكوميدي شخصية ما.
65	الجدول رقم(18): يوضح السؤال: يلجأ بعض الممثلين الكوميديين إلى استخدام النكتة لإضحاك الجمهور، والنكتة كلام يثير الضحك حينما يقال بطريقة معينة، ويشمل على تناقضات في الأحداث وكسر للتوقعات الموجودة داخل المجتمع.
66	الجدول رقم(19): يوضح السؤال: يستعمل بعض الممثلين أسلوب التورية في القول و الذي يخفي قائلة مقصداً آخر غير المقصد الظاهر.
67	الجدول رقم(20): يوضح السؤال: يستغل الممثل الكوميديا كسلاح اجتماعي وثقافي موجه ضد الأفكار التي يتبناها المجتمع ويرفضها الدين .
68	الجدول رقم(21): يوضح السؤال: أرى أن المسرحيات الكوميديية على اليوتيوب لها تأثير في الوعي الثقافي.
69	الجدول رقم(22): يوضح السؤال: بعض المسرحيات الكوميديية على اليوتيوب تعكس الواقع الجزائري الثقافي.
70	الجدول رقم(23): يوضح السؤال: المسرحيات الكوميديية على اليوتيوب عبرت عن أفكار ثقافية اجتماعية تخص الوعي الثقافي.

71	الجدول رقم(24): يوضح السؤال: أثرت ففا المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب الخاصة بالموروث الثقافي المحلي.
----	--

مقدمة

لقد كان ولا يزال المسرح جزءاً مهماً من الحياة الثقافية والترفيهية، فهو وسيلة للتعبير عن الفن والإبداع والتواصل مع المجتمع، من خلال عرض قضايا إجتماعية وثقافية ليتم معالجتها عن طريق المسرح الكوميدي لأنه يساهم في توعية الجمهور وتعزيز الوعي الثقافي بإضفاء البهجة والضحك ويعكس الواقع بشكل طريف وممتع.

يكمن تأثير المسرح الكوميدي على الوعي الثقافي في قدرته على التواصل مع الجمهور وجعله يرى الأمور من زوايا جديدة ومختلفة، ويخلق روابط قوية بينهم، بذلك يمكن للمسرح الكوميدي أن يحقق توأصلاً أفضل بين الناس ويعزز التفاهم المتبادل والتعايش السلمي. ومن خلال إستخدام مواقع التواصل خاصة منصة اليوتيوب يمكنه الوصول إلى جمهور عالمي واسع.

تأول هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة المسرح الكوميدي في نشر الوعي الثقافي من خلال اليوتيوب من أجل ذلك قسمت الدراسة إلى أربعة فصول وهم كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، والذي ضم كل من:

أسباب اختيار الموضوع، دراسات سابقة، إشكالية، تساؤلات فرعية، تحديد المفاهيم، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة.

أما الفصل الثاني تكلمنا عن المسرح الكوميدي والذي تناولنا فيه:

تعريف المسرح الكوميدي، نشأة المسرح الكوميدي وتطوره، أساليب وتقنيات المستخدمة في المسرح الكوميدي، المسرح الكوميدي كظاهرة إتصالية، أهمية المسرح مع ذكر بعض الفنانين الكوميديين وتأثيرهم في هذا المجال.

بالنسبة للفصل الثالث تطرقنا فيه إلى الوعي الثقافي كمفهوم وأهميته وأهدافه وكيف يؤثر المسرح الكوميدي عليه، وماهي سماته مع ذكر التقنيات التي تقوم على تعزيز الوعي الثقافي من خلال المسرح.

وفيما يخص الفصل الرابع تحدثنا على منصة اليوتيوب كونها وسيلة تنشر العديد من المحتويات من بينها المحتوى الثقافي.

وفي الفصل الخامس والأخير تضمن تحليل وعرض ومناقشة وتفسير النتائج.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: أسباب الدراسة

1- الموضوعي:

- مساهمة المسرح الكوميدي في تعزيز الوعي الثقافي من خلال تقديم تحليلات ساخرة للمواضيع الثقافية المختلفة.
- السعي لفهم كيفية استخدام اليوتيوب كصفة لتعزيز الوعي الثقافي.
- دراسة تأثير الكوميديا على التواصل والتفاعل الاجتماعي

2- الذاتية:

- الرغبة في تطوير مهاراتي وقدراتي في هذا المجال.
- اكتساب المعرفة وجمع المعلومات من خلال دراسة الموضوع.
- الرغبة في استكشاف تأثيرات المسرح الكوميدي على منصة اليوتيوب بحكم ممارسة المسرح.

ثانياً: الدراسات السابقة

بالنظر إلى عدم حصول البحث على عناوين قريبة جداً أو مثيلة لعنوان الدراسة فلجأنا إلى عناوين اقترابية من خلال اختيار دراسات تعالج متغيراً من متغيرات دراستنا فقط كالمسرح على حداً، واليوتيوب من جهة أخرى.

1- الدراسة الأولى: عنوان الدراسة "الكوميديا في مسرح علي أحمد باكثير (مسرحية "الفلاح الفصيح" انموذجاً)"

-المؤلف: وداد سعودي

-الهيئة: جامعة المسيلة

-السنة: 2017

الإشكالية: ماذا نقصد بالكوميديا؟ وكيف كانت بدايتها عند الغرب؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية توقفت قميال عند بعض الفرضيات التي تمت بلورتها حيث طرحت الاسئلة التالية

- ما طبيعة الفعل الدرامي في الكوميديا ؟
- هل تحاكي الكوميديا الأشخاص أم الأفعال ؟
- هل شخص باكثر الوضع العربي عامة و المصري خاصة كوميديا ؟
- ما هي أشكال الكوميديا في المسرح؟

أهم النتائج:

- المسرح فن غربي وفد إلينا عن طريق عدة آليات كالترجمة والاقتراس إلى غير ذلك والشائع أن مؤسسه هو أبو خليل القباني أول من أدخل المسرح إلى الوطن العربي.
- المسرح يحاكي الواقع العربي بكل تفاصيله.
- المسرح الكوميدي تبنى كشف النقائص أو نقائص شخصية ما سواء كانت مرموقة أو من عامة الناس.
- تتطرق الكوميديا في المسرح إلى قضايا سياسية واجتماعية وثقافية وتعالجها بأسلوب هزلي فكاهي ساخر
- تجمع الكوميديا بين الفكاهة والضحك والسخرية.
- تهدف الكوميديا عند باكثر إلى عرض المواضيع السياسية والاجتماعية من أجل كشف عيوب هذا الواقع بالسخرية والتهكم والضحك.
- مسرحية الفلاح الفصيح معروفة في الأدب المصري القديم ولكن باكثر استعمالها استعمالا آخر أقرب إلى المعاصرة.
- مسرحية الفلاح الفصيح إثراء للمسرح المصري نصا وعرضا.

- تعج الشخصيات المسرحية بالتناقض والصراع فلا الملك ملكا ولا الوزير وزيرا
- باكثير عربي مبدع أثرى الساحة الأدبية بنصوص مسرحية كثيرة فهو الثاني غزارة من حيث الإنتاج المسرحي بعد توفيق الحكيم.

2- الدراسة الثانية: عنوان الدراسة "دور الحركة المسرحية في التنمية الثقافية"

المؤلف: تركي ابراهيم نصار

الهيئة: المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية المجلد 8-العدد 1

السنة: 2015

العينة: المجتمع الأردني

الإشكالية: ما دور المسرح في تحقيق التنمية الثقافية؟

التساؤلات الفرعية :

- ما مفهوم التنمية الثقافية المعاصر؟ وما أهم أهدافها؟
- ما علاقة المسرح بالمؤسسات الثقافية ووسائل الإعلام؟
- ما علاقة المسرح بالدولة والمجتمع؟
- ما المقترحات التي يمكن ان تزيد من فعالية المسرح لتحقيق التنمية الثقافية؟

أهداف الدراسة:

تحدد الأهداف التي يسعى البحث الحالي إلى تحقيقها، لتتضمن عددا من الأهداف أهمها :

- 1- توضيح مفهوم الحركة المسرحية المعاصر وأهم أهدافها في المجتمع الأردني .
- 2- إبراز أهم ملامح موقع الحركة المسرحية وانعكاساتها على ثقافة المجتمع الأردني.
- 3- المقترحات والركائز التي تزيد من فاعلية الحركة وتأكيد دورها في مواجهة التحديات التي تواجه المؤسسات الثقافية والإعلامية والتربوية وغيرها في المجتمع الأردني .

ويمكن استنتاج الآتي :

1- أكدت جميع الدراسات فاعلية المسرح كوسيلة تثقيف وتعليم في كافة المجالات مثل

دراسة عبد النبي: ،1995 ودراسة كوارشي: 1997. Quarshie.

2- أكدت دراسة ملبا :1998 Melba، وجوب الربط بين المؤسسات الثقافية والمسرح.

3- أكدت بعض الدراسات أن هناك قصورا الدورات التدريبية المقدمة لمشرفي المسرح،

وترتب على ذلك ندرة الكفاءات البشرية التي تشرف على المسرح مثل دراسة علي:

1998

4- أكدت بعض الدراسات أن المسرحيين الذين اشتركوا في التدريب المسرحي أصبحوا

مؤهلين وأكثر إلتزاما وتحملا للمسؤولية مثل دراسة كوارشي: 1998. Quarshie.

5- أكدت دراسة علي: ،1998 وجوب تمرين المسؤولين عن المسرح من خلال ورش عمل

مكثفة.

6- أكدت دراسة عجوه: ،1985 توضيح دور وسائل الإعلام وبخاصة المسرح في نشر

الثقافة ومعرفة أثر التيارات الثقافية الخارجية التي تأتي بها هذه الوسائل على الشخصية

الثقافية لمجتمعنا.

7- على الرغم من ثبوت فاعلية المسرح كوسيلة تثقيف فاعلة في معظم المجالات، إلا انه

لم يستغل حتى الآن الاستغلال اللازم في التنمية الثقافية والمؤثر عليها على حد علم

الباحث.

وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات تنمية المسرح كوسيلة إعلام للعديد من المهارات

الثقافية حول كيفية كتابة النص المسرحي والأدوات المستخدمة فيه، وكيف توظف في تنمية

المهارات الثقافية مثل التمثيل - وتقمص الشخصيات، والتدريب على المناقشة والحوار

والإصغاء للآخر، وفي الدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة في محاولة تنمية المهارات

الحالية امتداد للدراسات السابقة في محاولة تنمية المهارات الثقافية من خلال المسرح .

3- الدراسة الثالثة: عنوان الدراسة "دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات"

المؤلف: عائشة ديس

الهيئة: جامعة الجيلاني بونعامة (خميس مليانة) كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية شعبه كالأعلام والاتصال.

السنة: 2018

الإشكالية: ما دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات؟

نتائج الدراسة:

➤ عادات وأنماط استخدام الطالبات لموقع اليوتيوب كشفت نتائج الدراسة أن الطالبات يستخدمن موقع اليوتيوب أحيانا أكثر من الصفة النادرة والدائمة، وأن أغلب أفراد العينة يستخدمنه أكثر من ثلاثة سنوات الشيء الذي يدل على الإقبال المتزايد على هذه الشبكة.

➤ أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يقضون في تصفح موقع اليوتيوب من ساعة إلى ساعتين

تفاعل الطالبات مع موقع اليوتيوب

كشفت نتائج الدراسة أن أغلب الطالبات يستخدمن في تصفحهن لليوتيوب جهاز الهاتف الذكي بنسبة %81.7، وكما أظهرت النتائج أن أغلب الطالبات يستقدن من محتوى اليوتيوب ولا يتفاعلن معه بتسجيل إعجابهن أو الاشتراك في القناة بنسبة %60 والحالات التي تجعلهن يعلقن على محتوى الفيديو هي: إعطاء رأيهن حول الموضوع بنسبة %65.

أظهرت الدراسة بأن أكثر المواقع الاجتماعية التي يشاركن فيها أغلب المبحوثين بمقطع الفيديو هو: موقع الفيسبوك بنسبة %51.7.

-علاقة استخدام اليوتيوب بتوسيع دائرة المعارف لدى الطالبات أظهرت النتائج أن دافع استخدام المبحوثات لليوتيوب هو: تعلم الطبخ، ويساعد محتوى اليوتيوب أفراد العينة في معرفة كل ما هو جديد بنسبة 91.7% وكما أقررت أفراد العينة أن محتوى اليوتيوب يساهم في إثراء رصيدهن المعرفي بنسبة 53.3% ووفرت لهن محتويات اليوتيوب معارف زادت من تحصيلهن المعرفي والذي تمثل في الثقافة العامة بنسبة 68.4%.

-استفادة الطالبات من محتوى اليوتيوب بتنمية وعيهن الثقافي.

4- الدراسة الرابعة: عنوان الدراسة

The impact of youtube on Algerian you this socio-political Awareness

المؤلف Said Naima ،: Mouhadjer Nouredine

الهيئة: مخبر الفنون والدراسات الثقافية جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

السنة: 2023

الإشكالية:

Does youtube affect Algerian Youth's Social and Political Anwareness

التساؤلات الفرعية :

What themes do Algerian Youtube creators present in their entertainment videos to Algerian YouTube consumers? And what are the messages and emotions that have been depicted?

أهم النتائج:

This study remains exploratory using a limited number of videos for the time limit of the study. Instead, It aimed to provide some initial ideas focusing on trending videos produced by young Algerian content creators in the midst of social and political turmoil in algeria. Entertainment videos in the mould of comedy and music has an impact on youth's awareness by depicting social and political topics that raise youth's awareness and also demonstrate the rise of online politics in Algeria(Turkheimer, 2007).In this vein, YouTube provides Algerian youth with a space for selfexpression and a platform to disseminate information

and a public sphere for criticism whether through satirizing or chanting fearlessly to speak up for youth's concerns in this digital age. This study, based on the findings, provides essential data for future research and suggestions that can be used by Algerian YouTube content creators to incorporate constructive topics promoting an active participatory culture, encourage education experts to assess YouTube content and provide needed information for Algerian youth to shape their opinion correctly; as well as, to persuade policy makers to gather online feedback about youth political interaction and interest to involve them in decision making in this digital age.

ثالثا: الإشكالية

يعد الفن بأشكاله المتعددة أحد روافد الحركة الإبداعية في المجتمع بصفة خاصة (المسرح) وهو أكثر الوسائل الاتصال تأثيرا في الوعي الاجتماعي والثقافي، كما يزال هو النقطة التي يبدأ منها عادة، انطلاق الشرارة نحو الثقافة والتطور والمساعدة في تطوير المجتمعات والوصول إلى حال أفضل. فالمسرح ليس مجرد وسيلة ترفيهية وإنما يتخطى دوره ذلك، ففي فترات عظمته جاهد كتابه وممثلوه ومخرجون في اكتشاف نواحي الجمال فيه، ففن المسرح يعتمد في جوهره على حصيلة المعرفة في شمولها العام وعلى قدرة الإنسان على الاستكشاف والتعجب والتأمل ومن بين هذا الفن المسرحي نذكر المسرح الكوميدي الذي هو عبارة عن معالج لقضايا أو مواقف حول موضوع ما أو قضية ما لكن في قالب كوميدي ساخر وفكاهي فهو نوع من التطهير، من أجل التنفيس واستشارة الوعي.

ولقد أصبح هناك مسمى "مسرح أون لاين" فرضته تداعيات سوشيال ميديا Social Media وساعدت عليه ظروف جائحة كورونا فهناك مسرحيات كوميديية تم إعدادها وتصويرها بمقاييس أدوات وسائل سوشيال ميديا وتم طرحها على بعض الوسائل خاصة موقع "اليوتيوب" الذي يعتبر من أهم وأقوى المصادر في نقل ثقافة المجتمعات، حيث يتيح لنا مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها بشكل مجاني فهو فضاء رحب يحتوي على ملايين المواد العلمية والثقافية فجل محتويات اليوتيوب تعمل على نشر الوعي الثقافة والمعرفة... الخ إذ حياة الإنسان تتأثر بثقافته ووعيه فكلما كان أكثر ثقافة

ووعيا كانت حياته أرقى وأفضل، فالثقافة كما قال "ليزلي هويت" هي الوسيلة التي تساعدنا على تنظيم معتقداتنا وقيمنا ومعارفنا وجميع الأشياء التي تعلمناها في حياتنا، التي تشكل في الآخر أنماط لسلوكنا.

وانطلاقا مما تطرقنا إليه باتا من الضروري إبراز مدى مساهمة المسرح الكوميدي خاصة في نشر الوعي الثقافي ومن هنا نطرح التساؤل كالتالي: ما مدى مساهمة المسرح الكوميدي في نشر الوعي الثقافي من خلال اليوتيوب؟

ويتفرع عن هذا السؤال العام مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي؟

- هل قضية التأثير في الوعي الثقافي مرتبطة بمادة المسرح الكوميدي بغض النظر على الوسيلة؟

- هل قضية التأثير في الوعي الثقافي مرتبطة بأنواع الممثلين الكوميديين؟

- هل قضية التأثير في الوعي الثقافي ترتبط باليوتيوب كأداة لنقل الرسالة المسرحية الكوميديّة؟

رابعاً: تحديد المفاهيم

المسرح الكوميدي: المسرح الكوميدي -أو الملهاة كما يُعرف عند كثير من الباحثين- هو الدراما التي تُحاكي حياة العامة من الناس، فتعرض تفاصيل حياتهم بتناقضاتها ضمن إطار مضحك ومسليّ، وتكون لغة هذه الكوميديا بسيطة بعيدة عن التعقيد، وفي أغلب الأحيان تكون كتابتها باللغة العامية لتكون أقرب للمتلقّي البسيط¹.

الوعي الثقافي: هو مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي، ومبادئه الأصيلة، وحمايته من الشوائب، لتبقى خالية من أي تأثيرات وافدة².

¹ موقع الموضوع، في المسرح الكوميدي.

² محمد حمدان ، دور الوعي الثقافي بأهمية فن الملسق الفلسطيني في نشر القضية الفلسطينية عالمياً، جامعة الأقصى،

ديسمبر 2018.

اليوتيوب: هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح خدمات تكوين صفحات شخصية لكل مستخدم ووضع قائمة بالمعارف، وقائمة المتابعة، وعرض صفة رئيسية للمحتوى الخاص بالأصدقاء، والتمكين من نشر ملفات الفيديو بالصفحة الشخصية وإضافة التعليق المكتوب عليها، ليتم متابعتها من قبل الأصدقاء والمتابعين، ومن ثم التماور حولها والتعليق عليها من خلال الشبكة الاجتماعية، مع التمكين من المراسلات بين الأصدقاء، ويعد اليوتيوب من أكثر المواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد الزائرين³.

خامسا: أهداف الدراسة

- ترتبط قضية التأثير في الوعي الثقافي بمادة المسرح الكوميدي بغض النظر عن الوسيلة
- قضية التأثير في الوعي الثقافي مرتبطة بأنواع الممثلين الكوميديين
- قضية التأثير في الوعي الثقافي ترتبط باليوتيوب كأداة لنقل الرسالة المسرحية الكوميديّة.

سادسا: أهمية الدراسة

- فهم تأثير المسرح الكوميدي على حالة الوعي الثقافي للجمهور (طلبة علوم الاعلام والاتصال).
- أهمية مادة المسرح الكوميدي في ذاتها فقط.
- أهمية نقل المادة المسرحية الكوميديّة من خلال اليوتيوب كوسيلة لتحريك الوعي الثقافي.

³ مكتبة سكريد الإلكترونية في اليوتيوب.

الفصل الثاني:

المسرح الكوميدي

أولاً: تعريف المسرح لغة واصطلاحاً

أ- تعريف المسرح لغة:

هو المكان الذي نسرح فيه الماشية للرعى، كما يتضمن هذا اللفظ معنى التفريج والفرج.¹ ونجد في القاموس الفرنسي "لاروس" (Larouse) أن كلمة (Theatre) مصطلح إغريقي لاّ تيني أصله (Teatrum)، ويعني مكان الرؤية أو المشاهدة أو النصوص الدرامية، كما يعني الفن الذي يكتب لأشكال التمثيل الدرامي.² ويرى بريخت Brecht " أن المسرح وسيلة الوعي الذي يميز بين الجمهور بشكل كبير ويزيد من تناقضاته الداخلية عمقاً.³

ب- تعريف المسرح اصطلاحاً:

يعود أصل كلمه المسرح "theater" للكلمه اليونانيه "theatrom" التي تعني مكان الفرجة او المشاهدة. والمسارح أحد أقدم وسائل التسلية التي عرفها الانسان حيث يقوم الممثلون بأداء حي لتسلية الجمهور، أو وعظه بشكل فني جمالي غير مباشر، يخلو من الجفاف والاستعلاء من فوق منصة، او في حله مغلقه، او مفتوحة تناسب تقديم العرض المسرحي، وقد يكون المكان معداً لتقديم العروض بشكل دائم، او مؤقت تنتقل اليه الفرقة المسرحية بصفه دوريه، أو عابرة، وقد استخدمت مواقع متنوعة خلال تاريخ البشرية لتقديم العروض المسرحية فاستخدمت كل المواقع التي يمكن فيها تقديم العرض، إضافة للمسارح التقليدية بالطبع قدمت العروض المسرحية في المدرجات المسرحية "Arena" والملاعب، والمعابد، والكنائس،

¹ حنان عبد الحميد العناني: الدراما و المسرح في تربية الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2002، ص136.

² راوية حباري، الوظائف التداولية في مسرحيات "احمد رضا حوجو"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 20/12/2015، ص51.

³ بلقاسم جياب، طاهر لحواو، محمد سعدون: الكوميديا في مسرح أحمد باكثير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص4

والجامعات، المدارس، وحلقات الاسواق، بيادر الحقول ومواقف السيارات والمقاهي، ونواصي الشوارع، المخازن، المستودعات واي مكان يصلح لتقديم الفرجة، ويرى علماء الانثروبولوجي والمؤرخين المسرحيين ان اصول الظاهرة المسرحية تعود لتأثير الأسطورة على الانسان ، والممارسات البدائية لطقوس الرقص. والاداء الایمائي في الاحتفالات الشعائرية، وبالذات طقوس الخصب والصيد والاحتفالات الاخرى المتعلقة بالسيطرة على مظاهر الطبيعة والتواصل معها. وتفسير وتبرير المجهول والغامض.

وقد عثر الاثريون على عناصر من اثار الممارسة المسرحية البدائية في مواقع عدد من التجمعات البشرية القديمة البدائية، وتعبّر هذه الموجودات عن مفاهيم هذه المجتمعات عن اساليب الحياه والموت والبعث والرخاء ، الخصب والتعامل مع الظواهر الطبيعية، وكانت الأقنعة من اهم ما عثر عليه اضافة لرسوم وتمائيل تحاكي الانسان والحيوانات ، وادوات زينه، وشعور مستعارة، والآت موسيقية مختلفة، تستخدم كلها في الطقوس ذات الصبغة المسرحية، وتوضح الرسوم التي عثر عليها ان هذه الممارسات عرفت الاوضاع المتميز "Gesture" وحركات الرقص المقننة والاطواق الإيمائية pantomime ويرى بعض الباحثون ان الافعال الشعائرية تلك قننت تدريجيا ال، لتتحول الى شكل احتفالي، اكتسب صفه دراميه خاصه في اليونان والهند القديمة.¹

المسرح لون من ألوان النشاط الفكري البشري المخصوص بالتعبير عن مشاعر الانسان ودوافعه وعلاقاته وتاريخه وقيمه ونوازهه وارادات افراده بوصفهم ذوات خاصة.²

المسرح تعبير صادق عن المجتمعات وهو من أعرق الفنون التي عرفها التاريخ، تطور وتدرج مع حضارة الشعوب عبر السنين، وهو من الفنون الجماهيرية الصادقة التي تجعل المشاهد مندمجا فيما يقدم على خشبة المسرح ومحاكيا لقضاياه وهمومه. لذا أصبح المسرح

¹ أحمد ابراهيم،الدراما والفرجة المسرحية ،دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر،مصر ،1 يناير 2004، ص37_38

² المسرح والنقد المسرحي ،جامعة مسيلة،ص8

ضرورة من ضرورات تقدم الشعوب وحضارتها، وتعبير صادق عن الرأي العام وعن أحاسيس وشعور الناس. كما أنه يساير التغيرات الاجتماعية لدى الشعوب المختلفة، فمن دراسة المسرحيات يمكن الوقوف على طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده، وكذلك قضاياها ونظمه السياسية.¹

ثانياً: تعريف الكوميديا

هناك العديد من التعريفات نذكر منها:

الكوميديا وهي اشتقاق من الكلمة اليونانية (كوميديا) وتعني الأغنية ذات الطقس الديني والتي كانت تغنى في موكب الإله (ديونيزوس) في الحضارة اليونانية. كما أن أرسطو أرجع معنى الكوميديا إلى (كوموس) ومعناها المأدبة الماجنة والتي تقام في نهاية احتفالات الإله (ديونيزوس) ك محاكاة تهكمية.²

What does comedy mean? The Oxford English dictionary defines it as stage play of light and amusing character 'before considering that the term extends to other kinds of humorous invention as well as being used figuratively with regard to actions or incidents in real life .The same widening of horizons occurs in the dictionary definition of the comic :the comic side of the drama ،of life ،ect.. the movement from drama to life ect . Covers quite a bit of terrain ،and the dictionary writers need for latitude has been shared by others ،in Plato's philebus ،Socrates speaks of comedy not only on the stage ،but on the greater stage of the human life; and so in endless other cases .Endless? Hardly a cheering prospect for those in search of a clear cut- definition .It's almost sounds as though thinking about comedy or humour as categories may be some kind of category error .The cartoonist Saul Steinberg hinted as much :trying to define humour is one of the definitions of humour . Better ،then ،to come right out with it and say that comedy can mean many things ،but essentially it means to put your shoes on the wrong feet³.

¹ حمد مدعث راشد العجمي ،المسرح والمجتمع الكويتي،مجلة الدراسات العربية،العدد 783 ، 29 اوت 2022 ،ص1734

² فرحان خليل،دراسة تاريخية حول المسرح،<https://www.startimes.com>،16/07/2008.

³ Matthew B.s:(1990),comedy a very short introduction, oup oxford, volume 341.

وحسب التعريفات السابقة للمسرح والكوميديا نستنتج ان المسرح الكوميدي عبارة عن فن وابداع يقوم به مجموعه من الممثلين لمعالجه قضية ما او ازكاء الوعي ونشر المعرفة وتعريه المستتر من خلال تسليه الضوء على مشاكل المجتمع والحاضر عن طريق العظم المسرحي ويكون على شكل عمل درامي مضحك ومسلي او ساخر.

ثالثا: نشأة المسرح الكوميدي وتطوره (في العالم العربي)

الحديث عن تاريخ المسرح، حديث شيق، يستمتع به كل قارئ ودارس، فالشخصية العربية تحث دائما إلى معرفة تاريخها الأدبي والسياسي والفني وتسعى إلى هذه المعرفة بكل جهد دون كلل أو ملل، الا أن هناك قلة فقط من تطرقوا للحديث عن تاريخ المسرح في العالم العربي.

تاريخ المسرح العربي يرجع إلى القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، حيث تعرّفت الدول العربية لأول مرة على فن المسرح في جمهورية مصر العربية. في تلك الفترة، قامت فرقة مسرحية فرنسية بزيارة مصر بناءً على طلب من نابليون بونابرت، الذي أرسل رسالة إلى حكومة الدير كتوار يطلب فيها تشكيل فرقة مسرحية تم استقبال الفرقة في منزل كريم بك بببلاق، وأطلق على المسرح الأول في مصر اسم مسرح الجمهورية والفنون. أُقيمت في هذا المسرح مسرحيتين رئيسيتين، وهما مسرحية الطحانين ومسرحية زايس وفلكور، وكذلك تم تقديم مسرحية بونابرت في القاهرة ولم يكن المسرح في بدايته كحاله اليوم بل كان مرتبط بالطقوس الدينية حيث كانت تقدم مسرحيات بدائية للإله ديونيسوس اله الخمر والخصوبة فكان يقام له عيدين احدهما وقت زرع البذور والآخر وقت الحصاد العنب ففي عيد الحصاد كانت تقدم الاحتفالات الحزينة لان الاله سوف يموت مع الثمر اما في اعياد الزرع فان الاحتفالات تكون سعيدة ومبهجة لان الاله سوف يحيا من جديد مع الزرع لكونه اله الخصوبة وفي هذه الاعياد السعيدة يبدا الناس الغناء والسخرية وتبادل النكات البذيئة في الاحتفالات

المبهجة وهنا يتضح لنا فكرة الكوميديا كانت انعكاس لطقوس دينية تتم لتمجيد هذا الاله وتقديم القرابين له¹.

ثم تطورت الكوميديا بعد ذلك على مدار التاريخ لتأخذ اشكال وانماط عدة منها

1- المسرحيات الهزلية (farce):

مسرحيه لا تستهدف سوى الاضحاك فقط ولا شيء غيره، وتعتمد على المبالغة والتضخيم وليس على تقديم الشكل العادي من الحياة المعاش وتستهدف التأثير على المشاهد بالفاكهة الحسيه، والاداء المبالغ فيه الذي يمكن ان يتحول الى عنف، وتعتمد على النكات اللفظية الوقحة اكثر من الاعتماد على الاستخدامات اللغوية الذكية الموحية، او الفوارق في السلوك والتصرفات الاجتماعية، واعتمد هذا الشكل هو الاخر على ارتجال الممثلين اثناء العرض، ويرى بعض النقاد ان المسرحيات الهزلية بشكلها هذا ليست امرا جديدا بل عرفت كمسرحيه شعبيه منذ اليونان القديمة، والفارق الرئيسي بين المسرحيات الهزلية، والكوميديا التقليدية يكمن في علاقه الشخصيات بالحبكة، حيث تتبني الحبكة في الكوميديا التقليدية اعتماد على فعل الشخصيات، بينما في كوميديا الفارس يكون اداء الشخصيات في اغلبه خارج عقدة الحبكة الدرامية، ويستهدف قدرات الاضحاك لدى الممثلين².

2- المسرحيات التجريبية (experimental theater):

هذا النوع او هذه المدرسة مسرحيه تقدم لنا الافكار التي تحمل في طياتها نوعا من الجرأة في الاعمال المسرحية الراضة للأنماط التقليدية التي عاهاها المتفرج او المشاهد في العروض المسرحية التقليدية ويسعى القائم على هذه النوعية من الاعمال المسرحية ان يبني فكرته على التجريب في المسرح ولا يقتصر في تناول افكار محدده او معينه، بل يطلق لخياله وابداعه العنان دون قيود حتى وان كانت في طرحه لقضايا سياسية او دينيه مرورا بما يمكن

¹ هشام جمال الدين حسن، نظم الإنتاج المسرحي (بتصرف)، زيرو وان للنشر، 2017.1.1 القاهرة، ص17

² أحمد ابراهيم، المرجع السابق، ص24

ان يتناوله من قضايا اجتماعيه غير مألوفة، ولا يحظى عادة هذا النوع من الفنون المسرحية على الشعبية من قبل جمهور المسرح نظرا لافتقاره افتقاره جوانب المتعة والترفيه الا انه بالرغم من ذلك فهو يعد نوعا من الفنون المسرحية الهامة التي تحظى في العادة باحترام مسرح الدولة واهتمام شريحة معينة من المثقفين والباحثين عن الرؤية الفلسفية الغير النمطية في الفن المسرح التجريب¹.

3-الكوميديا الرومنسية:

تركز على المشاعر والعلاقات العاطفية، وتظهر كيفية تجاوز الأبطال التحديات وتنتهي بنهاية سعيدة².

4-المسرحيات الغنائية والاستعراضية:

هي نوع من المسرحيات يتم من خلال الجمع بين الغناء والحوار ويكون نسيجها الدرامي هنا مبني على عدد كبير من الاغاني والقليل من الحوار وان كان سيكون بسيط وبالتالي فان معظم ابطالها يكونون من فنانيين الغناء والاستعراض على عكس باقي الانماط المسرحية الاخرى. بعض هذه الانماط من الاعمال المسرحية يقوم بتقديم قصه درامية من خلال ابطال لتمثيل الجانب الدرامي ويتم توظيف الموسيقى والاستعراض والغناء كفواصل درامية بين الاحداث حيث تلعب دورا هاما في تأكيد وتدعيم النسيج الدرامي للقصة مثل ما شاهدنا في المسرحية الاستعراضية "ريا وسكينة" التي كانت اخر اعمال الفنانة شادية وقامت خلالها بالغناء بمشاركة فرقه استعراضيه وكذلك ما كانت تقدمه الفنانة فيروز بمشاركة فرقه الرحبانية

¹ هشام جمال، المرجع السابق، ص22

² بدون مؤلف: مقال بعنوان أنواع الكوميديا في المسرح، موقع عمون الاخبارية بتاريخ 23/05/2023 على الساعة

استعراضيه في السبعينات التي قدمت اروع الاعمال الفنية الخالدة في مجال المسرح الغنائي الاستعراضى¹.

5-نصوص ومسرح الهجاء والنقد (satire)

يشير المعنى اللغوي لكلمة ساتير إلى النص النثري أو الشعري الذي يتبنى التوجيه مجموعة من الأعمال المسر بأسلوب ساخر غير التلميح، أو التصريح وفضح الغباء، والشرور البشرية، والكلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية Satura والتي تعني الخليط، أو المزيج، وأصل الكلمة ال عن المريح، أو الخليط من الأصل satar الذي يعني أيضاً المتخم وأثناء عصر التجارة السياسي، وتنتمي بعد النهضة، ونتيجة التفسير اللغوي الخاطئ للكلمة نتيجة تشابها مع كلمة satyr والتي سند وارسكار وايلد ilde تعني الشيق الجنسي أصبحت كلمة Satire تدل على الفسوق، والرذيلة الخالصة، ولا تقتصر نصوص الهجاء على المسرح بل تضمنت قصائد وأعمالاً شعرية متكاملة وقصصا ونصوصا روائية، وفي السابق كان هناك ما يشبه الاتفاق على أن نصوص الهجاء والنقد تختص بمحاربة الشرور البشرية، وتقويم الرذيلة أينما وجدت، وتعتبر بعض أعمال الكاتب اليوناني أريستوفانس المكتوبة في القرن الخامس قبل الميلاد من أقدم أشكال الهجاء والنقد، و نصوص الهجاء والنقد كشكل أدبي مستقل متميز هي ابتكار روماني صرف نشأ على أيدي جايوس لوكيليوس Gaius Lucilius الذي كتب ٣٠ كتاباً شعرياً يهجو فيها بقسوة كل ما لم يعجبه؛ إلا أن النصوص الهجائية النموذجية في الهجاء والنقد تعود لكاتب روماني آخر هو هوراس Horace الذي اعتبرت نصوصه نموذجاً يقتدي به الكتاب فيما بعد، وتميزت بكونه يعلق على موضوعاته بأسلوب باسم ساخر، وكانت موضوعاته الأثيرة تدور حول الجنس، وسلوك الجهلاء، وقد انتشرت النصوص الهجائية بأشكال عديدة في القرون الوسطى².

¹ هشام جمال، المرجع السابق، ص20

² أحمد ابراهيم، المرجع السابق ص22

6-الكوميديا السوداء (الملهاة السوداء):

ما في السخف أو العبث من مرح مريض، وقد تطورت بعد الحرب العالمية الثانية إلى جنس أدبي، وتتخذ تلك الملهاة على وجه العموم موقف المغترب من المجتمع المعاصر، هي معالجة كوميدية ساخرة للظروف المحيطة، حيث تتعامل مع الجوانب المأساوية للحياة بروح الفكاهة¹.

رابعاً: الأساليب والتقنيات المستخدمة في المسرح الكوميدي

لا تختلف الشخصية المضحكة (الكوميديّة) عن الشخصيات الدرامية الأخرى من حيث أبعادها وصفاتها إلا بشكل نسبي إذ أن لها بعداً عضوياً وجسمانياً معيناً وقد يكون فيه تشويه يثير الضحك (غرو تسك) ولها بعداً اجتماعياً ينتمي إلى طبقة اجتماعية معينة.

وكذلك ولا يختلف ممثل الأدوار المضحكة (الكوميديّة) عن ممثل الأدوار الأخرى سواء في المسرح أم في السينما أم في التلفزيون سوى ما تتطلبه الشخصية الكوميديّة من متغيرات في التعبير الجسماني والصوتي. وهنا تؤدّي المبالغة والاصطناع والتشويهات دورها أحياناً في أداء الممثل الكوميدي بقصد إثارة الضحك، ومثلما يمتلك الممثل الكوميدي مرونة جسمانية وصوتية كافية لتنفيذ المتغيرات المذكورة أعلاه فلا بد للممثل التراجيدي أو الدرامي أن يمتلك مثل هذه المرونة أيضاً. وقد يتطلب من الممثل الكوميدي أن يكون أكثر مرونة لأن المتغيرات التي عليه أن يمر بها خلال مواقف متغيرة كثيرة وسريعة².

والممثل الكوميدي يقدم جهداً استثنائياً في أدائه إلى الأدوار الكوميدي حسب يرى فرويد: "أن الممثل الذي يقدم لنا عرضاً مسرحياً هزلياً مقارنة مع أنفسنا أنه يقدم جهداً كبيراً من خلال وظائف الجسم وأن هذا الجهد يجعلنا متمتعين ومسرورين وهذا هو التفوق الذي يشعر به

¹ عزة حسن الملط، سيد علي اسماعيل علي،فايزة أحمد مسعود، شيماء شكري احمد المكاوي، اساليب الكوميديا الساخرة في نصوص فن الارجواز الشعبي للكبار ،كلية التربية النوعية ،جامعة طنطا، يونيو2022،ص424.

²كريم خنجر: تقنيات الممثل الكوميدي، مجلة الفرجة بتاريخ09/02/2015

الممثل الكوميدي". وقسم (فيليه) الممثلين الكوميديين إلى مجموعتين: المجموعة الأولى، يمتلك أصحابها ملامح مضحكة وتشوهاً في الشكل واستعداداً للنزق وهي صفات تخدم نوعاً من التمثيل يقوم على التحقير، أما المجموعة الثانية فلأصحابها مظهر جسدي مقبول ولديهم مؤهلات السحر والجادبية. "ويتميز المظهر الخارجي لأصحاب المجموعة الأولى بخصائص شاذة غير مألوفة أو قبحاً في الجسم أو الوجه وهذه الخصائص تقلل في ذاتها من قيمة مهارتها في الأداء القيمة والقدر إذ إن أساليبهم التي تستغل المظهر الخارجي تمضي في اتجاه انتقاص القيمة وفي اتجاه التحقير¹.

أما والوسائل التي يستخدمها الممثل الكوميدي في أدائه لإثارة الضحك فضلاً عن اعتماده أسباب الضحك على وفق الآتي:

1- المفاجأة والمبالغة: هي تعتمد على إحداث المفاجأة والتوقعات المقلوبة قد يتم استخدام

المبالغة في المواقف والحوارات لزيادة مدى الضحك وإضفاء الطابع الكوميدي².

2- التكرار: تكرار الحوار أو الحركة ويستخدم للتأكيد عليهم، أو للسخرية من الحوار الرتيب أو التافه، وإعطاء طابع الآلية والتصرفات البهلوانية الكاريكاتورية بالتكرار الرتيب للحوار أو الحركة.

3- التناقض أو عدم التناسب: وهو الابتعاد عن المؤلف بالجمع بين شخصين أو شيئين مختلفين، وعدم التناسب يكون في الموقف "عندما يحدث غير ما هو متوقع"، أو الشخصية "تباين ما بين حقيقة الشخصية وتصرفاتها"، أو في الحوار "كالم مناقض لطبيعة الموقف أو الشخصية³.

¹ مسرح العبث (بتصرف): نعيم عطية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992 ص 09.

² اسراء مجدي: مقال بعنوان أنواع الكوميديا، موقع مخزون بتاريخ 28/07/2023.

³ عزة حسن الملط، سيد علي اسماعيل علي، فائزة أحمد مسعود، شيماء شكري أحمد المكاوي، أساليب الكوميديا الساخرة في نصوص فن الأراجوز الشعبي للكبار، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، يونيو 2022، ص 427.

4- التهكم: ما يهمننا في هذا البحث هو الذي يؤدي إلى قلب الأحداث وهذا النوع من التهكم نشاهده الكثير من المسرحيات المصرية عندما يتحول السيد إلى خادم والخادم إلى سيد وكذلك في بعض من مسرحيات شكسبير.

5- التورية: يقصد بالتورية القول الذي يخفى قائلة مقصداً آخر غير المقصد الظاهر¹.

خامساً: المسرح الكوميدي كظاهرة اتصالية

يشكل المسرح الكوميدي وسيلة للتواصل بينه وبين الجمهور المسرحي في معالجة مختلف القضايا اجتماعية او ثقافية او سياسية بطريقة ممتعة وترفيهية لذلك فهو ظاهرة اتصالية فعالة لإيصال الرسالة والتعبير عن وجهات النظر المختلفة.

نذكر بعض النقاط المهمة التي تبرز فيها المسرح خاصة الكوميدي كظاهرة اتصالية:

1- تعددية الاشكال والالوان: تظهر غنى وتعقيد ظاهرة المسرح من خلال تنوع أشكاله وألوانه، مما يعكس تعدد جوانبه وتعقيده.

2- التأثير العاطفي: يتيح المسرح للجمهور التفاعل العاطفي مع الأحداث والشخصيات على المسرح، يمكن للمشاهدين أن يعيشوا المشاعر والتجارب بشكل أعمق وأكثر واقعية².

3- لغة الجسد والتعبير: تعد لغة الجسد والتعبير عاملاً مهماً في عملية التواصل بين الممثل والجمهور، لأن الاتصال الإنساني لا يتوقف عند حدود الكلمات المنطوقة فقط فهو يعتمد أيضاً على جسد الممثل في ادائه للتعبير وايصال المعاني والدلالات المسرحية³.

4- التكنولوجيا والرقمنة: بفضل ظهور التكنولوجيا الرقمية التي امتدت المخرج المسرحي بمختلف التقنيات والوسائط المادية المتطورة منحت للعرض المسرحي لغة بصرية وجمالية

¹ كريم خنجر: المرجع السابق.

² محمد سيف، تأملات في جذور الظاهرة المسرحية العربية وتاريخها، مقال من مجلة الفنون العالمية، 11/04/2016

³ ربيع بوجلال، اهمية لغة الجسد في العرض المسرحي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 17/04/2018، ص 67-6

جديده اسهمت في تجسيد مختلف الافكار والرؤى الخارجية ايضا القدرة على تشكيل المنظر المسرحي بطريقه أكثر تأثيرا وابهارا في نفسه المتلقي المسرحي¹.

المشاركة الاجتماعية: يناقش المسرح الكوميدي مجموعه من القضايا الاجتماعية لنشر الوعي والعمل على تحقيق التغيير المجتمعي. لذلك فهو يعتبر وسيله للتفاعل وتبادل الافكار والآراء حول مواضيع مختلفة.

5- تحفيز الخيال: يقول "ألبرت اينشتاين" (الخيال اهم من المعرفة) ذلك لان الاعمال العظيمة في غالبه مجالات الحياة بدأت في عالم الخيال قبل ان تصبح حقائق معروفه بهذا المفهوم يعد الخيال نشاطا يستخدم العقل للسفر بعيدا عن افعال تتحرر من الانسجام مع العقل ففي هذه الحالة يعمل المسرح على تحفيز خيال الجمهور عن طريق استخدامهم للعقل من اجل تكمله الصورة التي يروها على المسرح او المشاركة في ابداع القصة وتفاصيلها².

في الاخير يمكننا القول إن المسرح الكوميدي كظاهرة اتصالية يعد وسيلة فريدة وقوية للتواصل والترفيه في نفس الوقت. إنه يجمع بين الفن والعاطفة والتفاعل بين الممثلين والجمهور. لذا، يجب أن نقدر وندعم هذا الفن الرائع الذي يجمعنا ويعزز التواصل والتفاهم بيننا.

سادسا: أهمية المسرح

تكرر بيننا المقولة الشهيرة "أعطني خبزا ومسرحا أعطيك شعبا مثقفا" والتي تدل دلالة واضحة إلى أثر المسرح التنموي وأهميته منذ القدم للمجتمعات (الشعوب) كأحد منابر الأدب والثقافة ومختلف الفنون، ويؤكد هذا الكلام الدكتور محمد زكي العشماوي حيث يقول: "ما أظننا نغلو في القول إننا اليوم أشد منا في أي يوم آخر حاجة إلى العناية بالمسرح ... ولعلنا كذلك

¹ احمامة عبد الفتاح، بن ذهبية نكاح، دور التكنولوجيا الرقمية في تشكيل الصورة المسرحية، مجلة سيميائيات

العدد2، 28/03/2022، ص51

² جمال السيد حسين محمد ياقوت، توظيف الخيال في عروض المسرح المعاصر دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة الإسكندرية، بدون تاريخ.

لا نغالي إذا قلنا إن الأدب التمثيلي هو أكثر آدابنا حاجة إلى الرعاية وبذل الجهد والتماس النضج والأصالة، والتطلع إلى النهوض. نهضة تكفل لشعبنا العربي ما هو أهل له، وعلى الأخص في هذا الوقت الذي نخطط فيه لمستقبلنا وندعم فيه البناء لغد آمن مستقر¹.

بعض الجوانب التي تبرز أهمية المسرح في حياتنا:

➤ المسرح "يعمل على إكساب التلاميذ الكثير من أساليب السلوك والاتجاهات الايجابية، نحو الذات، والمجتمع والأمة؛

➤ ينمي المشاعر الأخلاقية تجاه الإنسانية، وغرس العادات والتقاليد الحاضرة وتطور الاحكام الخلقية المتطلبة لحاجات المستقبل؛

➤ يعد أداة تربوية للإنجاز من خلال إحداث التغير في المجتمع²

➤ يعزز التواصل والتفاعل الاجتماع؛

➤ تعزيز التعاون بين الافراد والثقافات؛

➤ تعزيز الوعي الثقافي وتحسين التعليم: يساعد المسرح الكوميدي على تعزيز الوعي الثقافي وتحسين التعليم بوضوح أفكار متعلقة بالحياة الثقافية والاجتماعية³

باختصار، يعد المسرح جزءاً أساسياً من حياتنا الثقافية والاجتماعية، ويحمل قيمة فنية وترفيهية وتعليمية تؤثر إيجابياً على الافراد والمجتمع.

سابعا: بعض الفنانين الكوميديين وتأثيرهم في هذا المجال

تعتبر الكوميديا فن ترفيهي فهي وسيلة فعالة في نقل الرسالة بطريقة طريفة وفي السياق الثقافي، تشكل مرآة تعكس صورة المجتمع وتتعامل مع قضاياها بأسلوب فكاهي ومشوق حيث

¹ جمال الدين حسين ،المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق،الدار المصرية اللبنانية،2005

² Nellie M.n: (1981), children and drama,by longman publishing groupe ,page 107_108

³ مكانه المسرح في حياه الناس(ثقافه وفنون) ، الوطن ،الرياض العمانيه www.ejaba.com

ينجح ممثلوه في إدخال الفكاهة والسخرية إلى قلوب وعقول الجماهير فالساحة الفنية العربية مليئة بالمبدعين الذين كرسوا حياتهم في هذا المجال من بين هؤلاء نجد الفنان المصري عادل أمام قدم مجموعة كبيرة من المسرحيات التي تركت أثراً عميقاً على الجمهور العربي منها مسرحية "مدرسة المشاغبين" من أهم وأعظم مسرحيات الكاتب المسرحي "علي سالم" والتي نالت شهرة كبيرة بعد عرضها على المسرح في أعقاب حرب أكتوبر 1973 بسبب الكثير من المواقف الكوميديّة الساخرة الموجودة بها¹.

مسرحية الزعيم تدور أحداثها حول أحد الحكام الديكتاتوريين في إحدى الدول العربية، ويكون من أحد أفراد الشعب شخص يشبه تماماً يدعى "زينهم".

يأمر الديكتاتور باعتقاله وقبل تنفيذ ذلك يموت الحاكم فتقوم الحاشية التي بالطبع تستفيد من وجود الحاكم بتقديم "زينهم" على أنه هو الحاكم لكي يضمنوا بقاؤهم في السلطة، ولكن زينهم يستغل وجوده ويطيح بهم ويكون ذلك لصالح الشعب أيضاً هناك مسرحية العصفورية والإمام والشرطة.....الخ².

تأثير مسرحيات عادل أمام على الجمهور يعود إلى قدرته على تقديم رسائل اجتماعية هادفة بطريقة فكاهية، حيث يستخدم الفكاهة كوسيلة للتعبير عن القضايا المعقدة بطريقة ممتعة.

يرتبط اسمه بشدة بالضحك والتسلية، وتظل مسرحياته جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الفن العربي الفنان سمير غانم الذي يمثل حالة شديدة الخصوصية في عالم الكوميديا والفوازير، ويتفق العديد من النقاد على أنه فنان صنعتها الفطرة، و"كوميديان" ترافقه الابتسامة، وكأنها جزء من ملامحه، لم يفقد سمير غانم الأمل في تكوين فرقة مسرحية، وعندما تعرف على

¹ علي سالم، مدرسة المشاغبين، ملخص من الكاتب محمد رمضان جبور، بدون دار نشر، 2011/11

² مسرحية الزعيم، بدون تاريخ <https://3arf.org/wiki/.com>

الضيف أحمد وجورج سيدهم أفتنهم بالفكرة، وبالفعل تم تأسيس فرقة ثالثي أضواء المسرح، والتي قدمت عرضها الاول سنة،1964 وحمل عنوان "طبيخ المالكية".

حققت فرقة "ثالثي أضواء المسرح" نجاحا لافتا، لكن لم تستمر كثيرا، إذ خطف الموت الضيف أحمد، وقرر جورج سيدهم العمل في المسرح منفردا، وانتقل سمير غانم إلى السينما والدراما التلفزيونية.

من اعماله المسرحية كان أشهرها مسرحية المتزوجون، وكان آخر عمل مسرحي لهما معايا دكتور، وفي ثمانينات القرن العشرين لمع نجمه في سماء الفوازير، فقدم هو مسرحية أهالاً سلسلة من فوازير رمضان تحت اسم شخصيتي "سموره و فطوطة"، ثم عاد في رمضان فيأوائل التسعينيات من القرن نفسه ليقدّم فوازير المطربون والمضحكون¹.

ونجد من لبنان فادي رزق، ممثل وستاند أب كوميديان لبناني الأصل يعيش حالياً في نيويورك، حفر اسمه في ساحة الكوميديا العالمية بتقديمه عروض ستاند أب في أهم المسارح الأمريكية، التي عرض عليها أهم نجوم الكوميديا في العالم أمثال آدم ساندلر وإيدي ميرفي، منها "نيويورك كوميدي كلوب" و"نيوجيرسي آرت سنتر" و"برودواي كوميدي كلوب" بجانب مسرح "ميوزيك هول" في دبي، ويعد أحد رواد مجال الستاند أب كوميدي في أمريكا، وينقل ثقافة الكوميديا العربية للجمهور الأمريكي بنجاح، ويستعد حالياً لتقديم جولة عروض كوميديا عالمية في أمريكا².

ومن الجزائر كمال بوعكاز هو رمز من رموز فن الكوميديا الجزائرية انطلق من خشبة وهو شاب العشرين عاماً مسرح عام 1987، فتعززت موهبته في تجسيد الأدوار و الشخصيات مع قدرة إضحاك المشاهد بتلقائية و عفوية.

¹ بدون كاتب، ملامح من حياة اسطورة الكوميديا ،مجلة العين الاخبارية(2023/05/19)

² محمد نحلة،مجلة صدى البلد،تحرير من أحمد صبري ،2020/12/2

تأثر بأنجح الأعمال المسرحية على غرار "قالوا العرب قالوا" و مثل في أولى مسرحياته ليدخل بعد ذلك إلى معهد الفنون الدرامية وتخرج في الدورة الثانية، في عام 2022 وخلال مشاركته في فعاليات الطبعة الثانية من مهرجان "إيمدغاسن" بباتنة أعلن كمال بوعكاز عن قراره باعتزال الفن نهائياً¹.

صالح أوقرت هو فنان وممثل جزائري ولد في 22 مارس 1961 من بين رواد المسرح الكوميدي في الجزائر وقدم مساهمات كبيرة في تطوير فن الكوميديا في المنطقة العربية كما قدم صالح أوقرت العديد من الأعمال المسرحية التي حازت على إعجاب الجماهير، وكان له أداء كوميدي فريد، اشتهر بتقديم شخصيات فكاهية تعبر عن تفاصيل الحياة اليومية بطريقة طريفة وساخرة، من بين أعماله المشهورة: "الزعيم بونابي" "القبط" "حكاية فونوغراف" "حديقة المرح"

ترك صالح أوقرت إرثاً فنياً كبيراً وأثراً إيجابياً في مجال الكوميديا في الجزائر والوطن العربي واستمرت أعماله في جلب الضحك والسرور للجماهير.

ندرك أن الممثلين المسرحيين الكومبيين في العالم العربي ليسوا فقط مبدعين فنيين، بل هم أيضاً سفراء ثقافيين يحملون معهم رسائل الفكاهة التي تتعدى الحدود وتتخطى التحديات الثقافية.

¹ قناة الجزيرة، تحت عنوان فنان البساطة ومحبوب الجماهير، 2022/09/03

الفصل الثالث:

الوعي الثقافي

أولاً: مفهوم الوعي الثقافي

هناك الكثير من التعريفات له من بينهم نجد التالي

يعرف بأنه القدرة على فهم وتقدير ثقافات الآخرين والتعامل مع تلك الثقافات بطريقة إيجابية. وينطوي هذا الوعي على التفاعل مع القيم والتقاليد والعادات والفن واللغة والعلوم وغيرها من العناصر الثقافية بحيث يصبح الفرد على بينة من القيم الثقافية التي تشكل وتعرف الشخص كفرد

يعرف بأنه "حالة من اليقظة الوجدانية الانفعالية ترتبط بالمعرفة والفهم مما يمكن الفرد من التعامل مع القضايا والمشكلات بشكل إيجابي حيث يقدم الحلول والبدائل التي تتم عن إدراكه السليم لتلك القضايا والمشكلات¹.

يقصد به المستوى الملائم الذي ينبغي أن يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه حتى يقف على أحدث التطورات العالمية في العلم، والفن إلى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخصص فيها، وليس الإنسان المثقف من أتقن القراءة والكتابة، ولا من حصل على شهادات جامعية وإن كان ذلك يعد مطلباً ووسيلة لاكتساب الثقافة².

يأتي مفهوم الوعي الثقافي مكملاً لوعي الفرد الذاتي، وهو قدرته على التفكير، وإرادته الحرة في اتخاذ القرار، وما أفكارنا إلا نتيجة لسلوكنا الذي ننتهجه، فالإنسان يجب أن يكون صانعاً للثقافة، وواعياً من أجل الخلق والابتكار، وليس التقليد والاتباع، لذلك لا بد من غرس اتجاهات تنمي الوعي الثقافي، ولا بد من وجود استراتيجية ثقافية تنمي وعي الإنسان والمجتمع، فالفرد أساس كل نهضة وتطور، وأفكاره هي ما يواجهه به المجتمع، ويساعده على حل مشكلاته، ولذلك ضرورة تنمية الوعي الثقافي للمجتمع تمثل الركن الأساس لأي تنمية شاملة يسعى المجتمع لتحقيقها، إن ضرورة تفعيل الجانب الثقافي باعتباره الجانب المضيء في الإنسان،

¹ حميد بن كويمي حران الرويلي ، د. محمد بن عبد الله اليحيى ،دور اعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي،كلية التربية، جامعة الغيوم للعلوم التربوية والنفسية، بدون تاريخ، ص144

² عائشة ديس ،دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات،مذكرة تخرج ،جامعة الجليلي يونعامة - خميس مليانة 2018 ص 16

من خلال المناهج البحثية والتعليمية، لبناء فكرة أن الثقافة هي معادل أخلاقي وسلوكي في المجتمع، وهي أساس بنائه وتحضره، وهي مخرجه لنتطلع إلى مستقبل أفضل¹.

لذلك يُعد الوعي الثقافي مهماً لتحقيق التنمية واستكمال بناء ونهضة المجتمع في مجالاته المتنوعة؛ لذا بات الاهتمام بتنميته داعماً ومعززاً لمفهوم الأمن الفكري الذي يُعد سياجاً قوياً ضد تشويه الوعي أو التزييف أو الشائعات المغرضة التي تتال من العزيمة وتستهدف إحداث التفكك والشقاق بين طوائف المجتمع و يمكن أن يكون الوعي الثقافي أيضاً عاملاً مهماً في تشكيل وتطوير الهوية الشخصية والتفاعل مع مجتمع الفرد فبات من الضروري تكوين مفهوم الوعي والادراك لدى الشباب في كافة مجالاته وانواعه للحرص على تكوين ثقافة ووعي مستدامة من اصول وجذور هذا المجتمع حتى يكون امتداد ثقافة وامتداد مجتمع وتأصيل مفاهيم لدى الشباب مواكبة لمتطلبات العصر الرقمي بحيث يكون هناك لدينا ووعي ثقافي يخرج بشبابنا الى بر الامن خصوصا في حجم ازدياد المعلومات ومصادرها فوجود ووعي سليم سيكون هناك مجتمع امن ومزدهر².

Second: The importance of cultural awareness

Cultural awareness is important for many reasons, and it affects nearly every aspect of our personal lives and the communities to which we belong. This includes managing day-to-day interactions, succeeding in your career, and communicating sensitively and effectively with others. While this may seem like a daunting task, we must continue to develop our cultural awareness. Here are seven reasons to undertake the task of developing your cultural awareness:

1. Being Culturally Aware Makes Us Global Citizens (Understanding your own culture allows you to recognize and appreciate the beliefs, customs, and values of others so that you can interact with them without judgment or judgment. This will lead to more cultural connections and reduce interpersonal conflicts arising from cultural differences. Cultural awareness also helps us keep smaller, more remote cultures alive)
2. It Helps Create An Inclusive And Homogenous Workplace (Cultural awareness can help you understand how different cultures influence

¹ د. زينب الخضيرى، مقالات اليوم في الوعي الثقافي، جريدة الرياض، 3/11/2018

² مها عبد القادر، مقالات في مفهوم الوعي الثقافي، مجلة اليوم السابع، 07/2023

people's thoughts and be more tolerant of different views. In addition, understanding and understanding help create a collaborative environment that fosters creativity and innovation while increasing efficiency and effectiveness)

3. Cultural Awareness Can Help Us Uncover A New Appreciation for What's Considered "Different"

(Culture is one of the most important ways to experience the world. While traveling is an excellent way to experience different cultures from their geographical locations, you don't have to go far to experience a new culture. You can experience a new culture by learning new things, listening to different types of music from different countries, eating different kinds of food, reading different types of stories, and watching different types of foreign films. All of these activities help you to understand the differences between cultures and to appreciate the similarities between them)

4. Cultural Awareness Is Linked to Self-Awareness(Cultural awareness is about self-awareness because when we understand ourselves, we can relate to others. Learning about other people's cultures can make us more self-aware and realize that cultural knowledge is more important than we think, both in our own relationships and in our relationships with others)

5. Being Culturally Aware Shows Respect For Other Cultures(Communicating directly with people from other cultures is not the only way we can communicate and engage with them. Cultural awareness should also be a priority in other communication channels, such as marketing campaigns, product design, educational events, public speaking engagements, platforms where we send and receive communications between businesses, customers and communities, etc. Acknowledging our cultural diversity in a respectful manner promotes a harmonious society by promoting cultural diversity and encouraging others to do the same).

6. Being Culturally Aware Influences Communication (You can control what you say and how you say it ,but you cannot control how others interpret your words. Misunderstandings in communication are common,even when people speak the same native language and culture.

Imagine how easy it is for such misunderstandings to occur in communication between people from different cultures, especially between speakers of a second language.

Once you know how others interpret your words, you can identify ways to communicate empathetically and effectively with diverse audiences and find ways to minimize potential misunderstandings)

7. Increasing Cultural Diversity(if you look around you، you may notice that many people in your workplace،school، or community belong to different cultures.However،while some people publicly celebrate their cultural identity،others privately defend their cultural heritage. As subcultures and cultures grow within a population، our society must become more culturally aware by encouraging people of diverse cultures to come together as a community and celebrate their differences and similarities¹⁾)

ثالثاً: اهداف الوعي الثقافي

- تطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المجتمع بوصف الثقافة ركن البناء الحضاري وأساس تماسكه.
- تنمية وإبراز الهوية الحضارية والمحافظة عليها بوصف الثقافة مستودع الأصالة.
- تكوين شخصية الطلبة، وتأكيد وعيهم لتراثهم وقدر اهتم على مواكبة التطور والمشاركة فيه.
- العطاء الروحي والإنساني، بوصف الثقافة مصدر إبداع وتعاون حضاري عالمي².
- إكساب الفرد مهارات الحوار والاتصال بالآخرين، وذلك بواسطة تدريبه وإدخاله في أنشطة تمارسها فرق. أو في أعمال وممارسات جماعية.
- إكساب الفرد وعياً بعباداته وتقاليده الاجتماعية، المؤثرة اجتماعياً وذلك لتمكينه من فهمها والتعامل معها. تعاملًا سليماً، يساعده على الاندماج الاجتماعي والتعايش مع المجتمع من حوله.
- إكساب الفرد قدرة اللغوية متنامية تمكنه من إتقان لغته وإدراك فنونها ومواطن تميزها³.

¹Rains,M,why cultural awareness is important,site, retrieved from <http://www.envolves.com>.

² زينب هاشم عبود، تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة، جامعة المستنصرية، اشراقات تنموية...مجلة علمية محكمة...العدد6 ص 112

³ بشقوق سعاد،اسهامات دور الثقافة في نشر الوعي الثقافي و تشكيل هوية الشباب،جامعة عبد الحميد ابن باديس،مستغانم،2022، ص20

رابعاً: سمات الوعي الثقافي

للوعي الثقافي مميزات كثيرة وعديدة ترجع إلى السمات التالية:

أ. الأصالة

فإذا روعت ضرورته، والتزم أصحاب هذا الوعي ورواده بالمبادئ النظرية والعلمية، فهو نتيجة طبيعية للانتماء. فالأصالة لا تعني غياب الإنسان المعاصر وهمومه، بل تجبره على المشاركة بوعي وفعالية في تحمل مسؤولياته إلى حد يسهل تهميشه، والتعليق على تراث أسلافه، ووضع الحواشي في تصنيفاتهم، تتمتع المؤسسة الثقافية بعمقها الأدبي، ومعرفتها بالنصوص الأصيلة، وصلاحها الأخلاقي العالي، وقدرتها على حماية الوعي الثقافي المعاصر من أي انحراف أو ركود أو أي اندماج في الثقافات الأخرى من خلال الالتزام بمجموعة من الشروط.

ب. الشمولية

ربما يوحي مفهوم الوعي الثقافي العقل الواعي المنفتح على الآخر وإهمال الجوانب الأخرى وكأن أزمنا فعلاً هي أزمة في الفكر والمنهج والمعرفة فحسب، أن هذا التفسير للظواهر تفسيراً أحادياً يدور مدار عامل فريد قد تجاوزه القراءات الثقافية الرصينة التي تفهم أن وضعنا في أحد أسبابه يرجع إلى أزمة في الوعي الثقافي، ولكن نعاني أيضاً أزمة شعورية نفسية ونعاني أزمة أكبر في الفعل والسلوك فالنقد البناء المبني على التوجيه والإرشاد يجب أن ينطلق ليغطي كل الفروع¹.

ج. الجرأة والشجاعة

نقد العقل ونقد المحتوى النفسي ونقد الفعل يتطلب ممن يجعل الوعي الثقافي عاملاً له أن يمتلك الجرأة والشجاعة وروح الاقتحام لاخترق المحظور والجهر بالخطأ المسكوت عنه،

1 د. المعز ابكر احمد عبد الله، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلاب جامعة شندي، مجلة العلوم الانسانية و الطبيعية، 2022،

وإيقاظ الوعي لأنه ليس من السهل التخلص من إرث نفسي وفكري ظل عالقا بالأذهان مدة طويلة من الزمن فالواقع القديم دائما يتحول في العقلية المحافظة إلى مقدس ممنوع نقده وتجاوزه أو فتح حوار عنه. إن أصحاب الرسالات والمجددون الرواد عرب التاريخ بوعي ثقافي يصمد أمام القوى العاملة على تجنب الواقع، وتجميد آفاق الناس إن مشروع الوعي الثقافي المعاصر يعتز بالحضارة والتراث الغزير، ولكن الحقيقة اعز لديه ونهضة الأمة ثقافيا أعلى عنده تطلعا.

د. الايمان بالحوار

طغى على تراثنا الفكري طابعا سحاليا جدليا انسدت معه في فترات مظلمة من التخلف الثقافي والحضاري، كل قنوات التواصل ليرتك مكانه لمنطلق التعصب الأعمى الذي أغنى قاموس الشتم والقذف والتكفير والتفسيق، واعتقد أن هذا القاموس غين عن مساهماتنا وخاصة أمام المهام الكبرى التي تنتظرنا والتي تتوء بها الجبال الراسيات.

فالوعي الثقافي المعاصر لا بد أن ينوء بنفسه عن هذه المتابعات ويؤسس لتوسيع حالات اللقاء الثقافية لتطوير الفكرة وتعميق الأطروحة ومن يمتلك البرهان لا يخاف ومن يستشعر الثقة فيما يؤمن به لا يخشى المناقشة.

إن الاهتزاز النفسي وفقدان الثقة هي سبب التعصب وليس من الإنصاف أن نشطب على مدارس فكرية أخرى بفكرة تلوح في أذهاننا¹.

خامسا: الوعي الثقافي والتفاعل الثقافي

تفاعل الثقافات قد يُعزّز الهوية ويدعم نموها، وفي الوقت ذاته قد يُسهم في ضعفها وتلاشيها.

هذا التفاعل يتضمن تأثيرًا وتأثرًا، حيث يحدث التأثير والاستجابة. الهدف الأساسي للجانب السلبي من هذا التفاعل الثقافي هو تقليل الانغماس بين شعوب الأمة العربية وبين

¹ عيد الرحمان محمدي /زبيدة مختار،مذكرة ماستر في دور الصحافة الالكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي،جامعة أحمد درارية _ادرار تخصص صحافة مطبوعة والكترونية/2019ص 43

عناصر بناء هويتها، مما يؤدي إلى حالة دائمة من الاغتراب. كما يُلاحظ أيضًا تشويه صورة الإسلام والعرب والمسلمين، بالإضافة إلى تدهور اللغة العربية وتراجع استخدامها بجانب اللغات الأجنبية. الثورة المعلوماتية قد فتحت آفاقًا جديدة تُظهر بوضوح أن كل شعب له تراثه وهويته الفريدة، وهناك تنوع هائل يظهر كلما تعرف الأفراد على بعضهم البعض.

والهوية الثقافية تتعرض لتهديد شديد في ظل العولمة أعطت لنفسها الحق في السيطرة على ثقافات الآخرين وتغيير ملامح خصوصيتها، يريدون أن يكون الآخرون عالميين بلا مكان وبلا تاريخ¹.

سادسا: تأثير المسرح الكوميدي على الوعي الثقافي

المسرح الكوميدي له تأثير كبير على الوعي الثقافي يساهم في تعزيز التفاهم والتقبل المتبادل بين الثقافات المختلفة من خلال تقديم قضايا اجتماعية وسياسية بشكل مشوق ومرح كما يعتبر وسيلة للتعبير عن الهوية الثقافية والتراث مما يساعد الجمهور على تقبل وفهم الاختلافات الثقافية بالإضافة إلى ذلك يمكن للمسرح الكوميدي أن يوجه رسائل مهمة ويثير الوعي حول قضايا مثل المساواة، وحقوق الإنسان، والتحرر الثقافي.

بشكل عام، يعمل المسرح الكوميدي على توسيع آفاق الجمهور وتحفيزه على التفكير بشكل مختلف والمشاركة في الحوار الثقافي يمكن للمسرح الكوميدي استخدام الفكاهة لسرد حكايات تعكس جوانب من الحياة اليومية والتحديات الاجتماعية.

هذا يساهم في فتح نقاش حول قضايا ثقافية مهمة ويعزز التفاعل بين الجمهور تقديم وجهات نظر جديدة ومختلفة حول قضايا ثقافية.

من خلال الفكاهة، ويمكن أن يُظهر الكوميديون التحديات والتناقضات في المجتمع بطريقة مشوقة ومحايطة قد يتناول المسرح الكوميدي التقاليد الثقافية بطريقة فكاهية، مما يساعد في تحليلها وتقديمها بطريقة مختلفة.

¹ رانيا ايناس نهاد، جبالي حمايدية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي خلال حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2021، ص 57

كما يمكن أن يستخدم للتصدي للتحيز والتمييز الثقافي شجع المسرح الكوميدي على التواصل الاجتماعي من خلال مواضيعه الفكاهية التي قد تكون ذات صلة بقضايا ثقافية. يمكن أن يؤدي هذا إلى تعزيز التفاهم وتبادل الآراء بين أفراد المجتمع بهذه الطرق، يمكن للمسرح الكوميدي أن يكون وسيلة فعّالة لنقل الرسائل الثقافية بشكل ممتع وتفاعلي، مما يسهم في توسيع وعي الجمهور تجاه قضايا متنوعة¹.

سابعا: بعض التقنيات التي تقوم على تعزيز الوعي الثقافي من خلال المسرح

الوعي الثقافي يمثل مفهوماً هاماً في المجتمعات، وتسهم العديد من الأدوات والتقنيات في تعزيزه من خلال المسرح. تتضمن هذه الأدوات والتقنيات:

التقنيات الرقمية: تلعب التقنيات الرقمية دوراً حيوياً في تحسين تجربة المشاهدين وزيادة فهمهم للعروض المسرحية. من خلال استخدام التصوير، الإضاءة، والصوت بشكل مبتكر، يتم تعزيز فهم الجمهور للرسائل الثقافية².

التقنيات المسرحية التقليدية: تشمل هذه التقنيات استخدام الممثل ووضع جسد في الأداء كأدوات للتعبير عن المفاهيم الثقافية بشكل فعّال³.

التفاعل الرقمي: يُعد التفاعل الرقمي جزءاً أساسياً من تطور المسرح المعاصر، حيث يساهم في جذب انتباه الجمهور وزيادة فهمه للجمهور⁴.

باستخدام هذه الأدوات والتقنيات، يُمكن للمسرح أن يكون وسيلة فعّالة لتحفيز وتعزيز الوعي الثقافي بشكل شامل.

¹ محمد زكي العشماوي، اثر المسرح واهميته (بتصرف): دار ناشري الالكترونية، بدون عدد، في 17 سبتمبر 2010

² صميم حسب الله، التقنيات الرقمية وفرضيات الهيمنة على المسرح المعاصر، www.ahewar.org، 2013/07/18.

³ موقع ويكيبيديا

⁴ العربي خضراوي، الفن المسرحي من الكتابة النصية الى التفاعل الرقمي، جامعة محمد الخامس المغرب ، مجلة روافد، 2021/06/01 ص33.

الفصل الرابع:

اليوتيوب

أولاً: تعريف اليوتيوب

هو أحد المواقع الاجتماعية يعتمد على اضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة انحاء¹ العالم يقوم على فكرة مبدئية هي: (بث لنفسك أو ذع لنفسك) يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى من اجل المشاركة في الفيديو المجاني وهو يقوم بعمل المنظومة التالية: يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو ومشاهدة مقاطع التي تم تحميلها من قبل الآخرين ويحتوي الموقع على مقاطع فيديو الاحداث والحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والاكثر تفضيلاً واتصالاً بالمواقع الاخرى.

يوفر اليوتيوب مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذلك الفن والموسيقى والاعلام والعلوم

والتكنولوجيا والرياضة... الخ²

ثانياً: نشأة اليوتيوب

YouTube is an American video-sharing website headquartered in San Bruno, California. by Three former PayPal employee's Chad Hurley, Steve Chen, and Jawad Karim Created the service on 14 February 2005. Google bought the site in November 2006 for 1.65 U\$\$ billion, YouTube now operators as one of Google's subsidiaries³

YouTube wasn't the first company to offer access to videos online but its timing was excellent in 2007 co-founder Steve Chen told Business week some of the key reasons for the company's success

- The emergence of inexpensive video cameras
- The growth in fiber lines from 1999 to 2004
- The growth in the penetration of the broadband access

Despite that letter problems of that letter adequately Monetizing the site

YouTube's growth has been little short of miraculous⁴

Today, YouTube is the most popular video-sharing platform globally, with about 2.1 billion users worldwide out of 5 billion internet users. It has become a

¹ فتحي حسين عامر، صحافة الفيديو تقنياتها واشكالياتها، دار العربي للنشر، 2020/10/27، الطبعة الاولى ص 119

² فريال حجازي العساف، سيبيولوجيا الشبكات الاجتماعية وحقوق الإنسان، دار ورد الاردنية للنشر 1 يناير 2021 ص 54/55

³ pAkhilendra S.u and Saqib M.k:(2019),the YouTube:a full history,the publisher akhilendra page 2

⁴ paBrad s.p and Debra s.p: (2009) how to make money with YouTube,Mcgraw-hill, New York, Londonge 22

significant source of entertainment for many and a source of income for some through its Partner Program and ad-based revenue for channels. Despite its humble beginnings, YouTube has evolved into a massive platform that continues to shape online video sharing and content creation¹

ثالثا: خصائص اليوتيوب

- يتمتع باستخدام الصورة والصوت وهي أكثر تأثيرا من النص وحده.
- يمكن تصنيف ملفات الفيديو الى خاصه وعامه وتحديد صلاحية مشاهدتها
- يعتبر اليوتيوب الاكثر شعبييا واستخداما في العالم²
- يضم الموقع مجموعه واسعه من محتوى الفيديو ويمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدته معظم اشطره الفيديو على الموقع. كما يمكن اضافته عنوان رئيس يصف الفيديو ويمكن انشاء قنوات مفصله لكل مستخدم
- يمكن اضافته بعض المميزات والخصائص لموقع اليوتيوب مثل سهوله الاستخدام واطافه التعليقات وتحرير الفيديو مباشره على الانترنت، مثل حذف اي جزء من الفيديو الاصيلي باستخدام خاصيه الاقتطاع وتدوير مقطع الفيديو الاصيلي الى اليمين او اليسار واطافه مقاطع صوتيه لمقطع الفيديو بالإضافة الى التحكم بدرجة الصوت.
- يمكن اضافته بعض المميزات والخصائص لموقع اليوتيوب مثل سهوله الاستخدام واطافه التعليقات وتحرير الفيديو مباشره على الانترنت، مثل حذف اي جزء من الفيديو الاصيلي باستخدام خاصيه الاقتطاع وتدوير مقطع الفيديو الاصيلي الى اليمين او اليسار واطافه مقاطع صوتيه لمقطع الفيديو بالإضافة الى التحكم بدرجة الصوت.³
- يمكن الإشارة الى ان بعض محتويات الفيديو غير لائقة او لا تناسب القصر

¹ William, history of YouTube,web site , retrieved from: www.Britannica.com

² فتحى حسين عامر، صحافة الفيديو تقنياتها واشكالياتها، دار العربي للنشر، 2020/10/27، الطبعة الاولى ص122

³ أحمد العربي طه، الفصل المقلوب، دار الحلم للنشر 2023، ص87.

- يمكن الاشتراك والتسجيل في قناة معينة لتصل رسالة الكترونيه الى بريد المسجل في

هذه القناة تخبره بمقاطع الفيديو الجديدة التي تم تحميلها 1

رابعاً: ايجابيات موقع اليوتيوب

- يقوم موقع اليوتيوب بعرض مقاطع الفيديو بجودة عالية وهذا من خلال استخدامه لتقنية "دوب فلاش".

- لا يسمح موقع اليوتيوب برفع مقاطع يزيد زمنها عن عشر دقائق ويزيد حجمها عن واحد "جيجابايت" مع العلم أنه منذ انطلاق الموقع في البداية كان في وسع المستخدمين بتحميل مقاطع فيديو يزيد زمنها عن عشر دقائق، ولكن ذلك تم تغييره الآن مع إبقاء المستخدمين الجدد فلا يمكنهم تجاوز المدة التي نص عليها قسم التعليمات الخاص بالموقع وتم وضع ذلك الشرط بسبب ملاحظة شركة يوتيوب أن معظم المقاطع التي تتجاوز مدتها العشر دقائق تتضمن أشياء غير مصرح بها مثل الأعلام وغيره

- توفر إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب من محاضرات وخطابات ومعلومات إلى عدة لغات، ترجمة فورية، بحيث يستطيع أي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة كانت².

- كسب المال عن طريق انشاء قناة تحتوي على محتوى معين او عن طريق التسويق الالكتروني.

- يحتوي اليوتيوب على العديد من الفيديوهات في مختلف المجالات فمن خلاله يمكنك التعلم والاستفادة.

¹ محمد بن عبدالله بن محمد الدوسري،فعاليه استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مقرر الحاسب الالي في مدينة الرياض، مجلة الدراسات تربوية واجتماعية، بدون تاريخ نشر.

² زمور سارة، عيساوي زينب، عربي عبد الرؤوف، دور صناعة المحتوى عبر موقع اليوتيوب في زيادة الاقبال على التسويق الالكتروني، جامعة جيجل 2022، ص56.

خامسا: سلبيات اليوتيوب

اضافه الى ما يقدم هذا الموقع من خدمات للمستفيدين وتمكينهم من التواصل والتفاعل فان هناك بعض السلبيات التي تعترض طريق هذا الموقع في اداء مهمته:

➤ امكانيه اختراقه من قبل بعض الاشخاص او الجهاز وتعطيل ما يبث فيه من افلام ومحاضرات واحداث وغيرها قد يتم بث برامج تعارض وتناقض الهدف الاساسي من الموقع، كأن يتم اختراق موقع اسلاميه وتبث فيه افلام ومشاهده تتعارض مع قيم واخلاق الاسلام وشريعته¹.

➤ قيام بعض الدول بحجب الموقع بحيث تم منح فائدته عن المستخدمين في حال قيام الموقع بنشر ما لا ترضى عنه بعض الدول، كما حدث في الصين عندما ظهر على اليوتيوب افلام فيديو تظهر ضباطا صينيين يضربون رهبانا في الأديرة البوذيه، مما دفع السلطات في الصين الى حجب موقع اليوتيوب وفي إيران حيث تم حجب موقع اليوتيوب بسبب اظهاره افلام لقمع المتظاهرين عند انتخابات عام 2009.

➤ الاستخدام الكثير لليوتيوب قد يؤدي في بعض الاحيان الى اقتحام خصوصيه الافراد، والى اهدار الوقت أيضا.

سادسا: دور اليوتيوب في نشر المحتوى الثقافي

يلعب اليوتيوب دورا هاما لأنه يعتبر اداة قوية في نشر الوعي الثقافي على مستوى عالمي حيث أصبح اليوتيوب جزءا من اهتمام الملايين من الناس باختلاف اعمارهم ومستواهم الثقافي لان من خلال هذه المنصة يمكنهم مشاركة ثقافتهم ومعارفهم وتعزيز التفاهم ما بينهم بطرق مبتكرة ومسلية. من بين المحتويات الموجودة على هذه المنصة نجد:

¹ شعيب نصيرة، خليل محمد عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تثقيف المرأة الماكنة بالبيت (اليوتيوب نموذجا)، جامعة الاغواط 2022، ص 39.

² مام الشيماء، شريكي فاطمه، دور اليوتيوب في خلق اختراعات جديده لدى المجتمع الجزائري، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021، ص 22

1- المحتوى التعليمي: الذي من خلاله يمكن للمستخدم تعلم لغات جديدة، او حرف يدوية او

طبخ او فن من الفنون والتعرف على العادات والتقاليد...الخ

2- المحتوى الترفيهي: نجد برامج متخصصة بالمسابقات ومقاطع من الافلام والمسرحيات،

الموسيقى والرقص وعروض اخرى متنوعة.¹

ففضل اليوتيوب وهذه الامكانيات يصبح الوصول الى المحتوى الثقافي أكثر سهوله ويمكن

للجميع الاستفادة منه.

سابعا: اليوتيوب والفكاهة

كما ذكر سابقا اليوتيوب يلعب دورا هاما في نشر الفكاهة والكوميديا عن طريق عرض

محتوى كوميدي يعكس ثقافه ما او يسلط الضوء على جوانب مختلفة من الحياة اليومية من

بين هذه المحتويات نذكر بعض الاعمال المسرحية على اليوتيوب التي تبرز وتعزز الوعي

الثقافي.

➤ **مسرحية مدرسة المشاغبين: مسرحيه** "مدرسه المشاغبين" من اهم أعظم مسرحيات

الكاتب المسرحي "علي سالم" والتي نالت شهره كبيره بعد عرضها على المسرح في

اعقاب حرب اكتوبر 1973 بسبب الكثير من المواقف الكوميدية الساخرة الموجودة بها.

تتلخص احداثها في خمسه من الطلبة المشاغبين الذين يجمعهم فصل واحد داخل مدرسه لا

يستطيع مديرها السيطرة على شغبهم حيث يظهرون تفوقهم عليه في عده مواقف فيبعث مدير

المنطقة بمعلمه لكي تهذبهم فيبعث معها الطلبة في اول الامر لكنها لا تكل وتحاول جاهده

تهذيب الاولاد وبالفعل تستطيع في النهاية ان تسيطر على مجرى الامور وعلى الاولاد.

تحولت المسرحية إلى فيلم لم يلاق نفس نجاح المسرحية، وذلك نظراً لاعتماده على نفس

الأدوار بدون تغيير في الشخصيات أو في منطلقاتها، بالإضافة إلى عرضه في وقت تزامن

¹ محمد عصام عبد الهادي، يوسف حسن محمود، تطبيقات الهاتف المحمول ودورها في انتاج المحتوى الرقمي، دار العربي

مع عرض المسرحية على التلفزيون المصري¹.

➤ **مسرح مصر:** تدور احداث المسرحية في إطار كوميدي حول بعض الأشخاص في حي شعبي يكتشفوا سر يغير مجري حياتهم مما يسبب الكثير من المشاكل والأزمات ويفجر الكثير من المواقف الكوميدية المضحكة.

عروض "مسرح مصر" متنوعة وتشمل القضايا الاجتماعية، السياسية، الثقافية واليومية. تقدم بأسلوب فكاهي ساخر يجذب الجماهير. يشارك في هذه العروض مجموعة من الكوميديين والممثلين الموهوبين الذين يتمتعون بمواهب فنية استثنائية في تقديم الضحك وإدخال السعادة على قلوب الناس².

➤ **سكاتش لصالح اوقرت وكمال بو عكاز:** هي عبارة عن عروض فكاهية تعرض هذه السكيتشات مواهبها الكوميدية في سيناريوهات ترفيهيه متنوعة ولقد حققت شهره كبيره على اليوتيوب.

تهدف هذه الاعمال الى اثراء الثقافة ونشرها فمن خلال المسرحيات يمكننا اكتشاف جوانب جديده من الثقافة المختلفة والتعرف على وجهات نظر مختلفة كما يمكنها ان تساهم في تعزيز التفاهم والتعايش السلمي بين الثقافات³.

➤ **مسرحية البيت بيتك:** عبارة عن عروض كوميدية تناقش العديد من القضايا التي تهم المجتمع بجميع فئاته. بين العادات والتقاليد القديمة والتطور السريع في جوانب الحياة وكيف تم تقبله او رفضه من قبل افراد المجتمع العربي.

إخراج: موسى ارتي

طاقم العمل: طارق العلي، يونس العلوي، هند البلوشي الخ

تعتبر هذه المسرحيات وسيلة فعالة للتعبير عن الهوية الثقافية وتوثيق التراث والتاريخ⁴.

¹ ملخص من كتاب محمد رمضان جبور، من تأليف علي سالم حول مدرسة المشاعيين، موقع foala book بدون تاريخ

² بدون كاتب، مسرح مصر، www.alnnahar.com ، بدون تاريخ،

³ بدون كاتب، سكاتش لصالح أوقرت وكمال بو عكاز، www.aljazeera.com، بدون تاريخ

⁴ بدون كاتب، مسرحية البيت بيتك، www.elcinema.com، بدون تاريخ.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

تعرضنا في الجانب النظري إلى مختلف الجوانب المتعلقة لدور الوعي الثقافي وارتباطه بالمرح الكوميدي، لكن الدراسة النظرية تبقى ناقصة بدون إسقاطه على الجانب العملي، فمن الناحية العملية سنقوم بدراسة تطبيقية لدور الوعي الثقافي وارتباطه بالمرح الكوميدي.

ونعرض في هذا الفصل من الدراسة إلى قياس العلاقة بين الوعي الثقافي وارتباطه بالمرح الكوميدي، وسنقوم بتوضيح أداة الدراسة المتمثلة في تطوير الاستبيان وتحليله بواسطة استخدام نظام "SPSS"، وسيتم دراسة واختبار نتائج الدراسة وتفسيرها.

أولاً: الطريقة والأدوات

سنتطرق في هذا المبحث الى طريقة اختيار عينة الدراسة وكذلك الأدوات المستعملة في جمع البيانات وطرق تحليلها.

1- المنهج وعينة الدراسة

1.1 منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي حيث أنه يعبر عن الظاهرة الاجتماعية المراد دراستها تعبيراً كمياً وكيفياً، كما اعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

- الدراسة الاستطلاعية: تمت يوم 2024/02/10

- العينة: تعرف على انها هي الجزء الذي يختارها الباحث وفق طرق محددة وتستخدم طريقة العينة ففي البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالألف.

2-عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية من طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط حيث تم اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية العلوم الإعلام والاتصال.

3-مجالات البحث:

كل بحث ميداني له مجاله الزمني والمكاني والبشري حيث يتم توضيحه على الشكل التالي:

-المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية بتوزيع الاستبيان على عينة البحث لدى طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط يوم 2024/03/03.

-المجال المكاني: قمنا بإنجاز البحث الميداني على مستوى جامعة عمار ثليجي بالأغواط

-المجال البشري: الذي يتكون من 60 فردا من كلية العلوم الإعلام والاتصال.

4-متغيرات الدراسة:

-**المتغير المستقل:** وهو العامل الذي يؤثر في العلاقة بين المتغيرين ولا يتأثر بها والمتغير المستقل في دراستنا هو: المسرح الكوميدي.

المتغير التابع: وهذا المتغير هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها والمتغير التابع في دراستنا هو الوعي الثقافي.

ثانيا: الأدوات المستخدمة

1- أداة الدراسة:

بعد مراجعة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة وجد الباحث أن أنسب وسيلة لجمع المعلومات هي الاستبيان وقد تم تصميم الاستبيان بما يتوافق مع أهداف الدراسة كالتالي:

- اعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمة لجمع البيانات.
- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين قصد ضبط فقرات الاستبيان والتعديل عليها.
- توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

وتتكون أداة الدراسة من قسمين كالتالي:

- **القسم الأول:** عبارة مجموع بيانات شخصية وذلك لتوضيح خصائص عينة البحث
- **القسم الثاني:** تضمن أسئلة تقيس متغيرات الدراسة وتكونت الاستبانة من 16 سؤال حول أبعاد المقياس، وقد تم الاعتماد في بناء الاستبيان على الأسئلة المغلقة
- **الأسئلة المغلقة:** تكون إجابتها قصيرة وبسيطة من كلمة واحدة، مثل: نعم أو لا دائما احيانا أبدا، أو أن تكون عبارة قصيرة.

2- صدق الاستبيان:

وقد تم التأكد من صدق أسئلة الاستبيان بعرضه على مجموعة من الأساتذة بهدف التأكد من صحة وسلامة الاستبيان تقنياً ولغوياً.

3- المعالجة الإحصائية:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج spss الاحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

✓ النسب المئوية والتكرارات؛ للأسئلة

- اعتمدنا على مقياس ليكارث الثلاثي لقياس إجابات أفراد العينة لتكون مجالات الإجابة على عبارات الاستبانة على النحو التالي:

جدول رقم (01): مجالات الإجابة وفق مقياس ليكارث الثلاثي

نادرا	أحيانا	دائما
03	02	01

ومن كل ما سبق تم تحديد فئات المقياس وتحديد اتجاهها كما في الجدول الموالي:
تم تكوين عينة حجمها 60 فرداً من مجتمع إحصائي مفتوح.
العينة: متاحة

كان أسلوب السحب: قصدي اعتمد على الخصائص التالية:

➤ يتابع المسرح الكوميدي عن طريق اليوتيوب.

➤ هناك اعتبار للجنس.

➤ هناك اعتبار للسن.

➤ لم يكن هناك اعتبار للمستوى الثقافي.

➤ لم يكن هناك اعتبار للحالة الاجتماعية.

جدول رقم (02): معيار تحديد الاتجاه وفق مقياس ليكارث الثلاثي

الاحتمال	الوسط الحسابي
دائما	من 01 إلى 1،66
أحيانا	من 1،67 إلى 2،32
نادرا	من 2،33 إلى 3،00

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض نتائج البيانات الشخصية للعينة

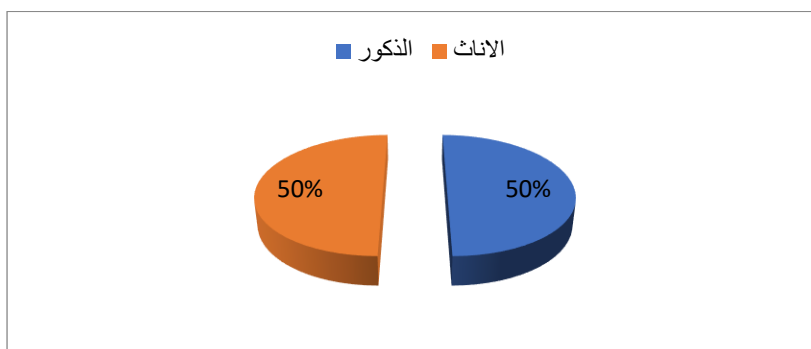
1- توزيع العينة حسب الجنس

تتكون عينة الدراسة من الجنسين (ذكور، إناث) ويتضح توزيع العينة حسب هذا المعيار من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
50	30	الذكور
50	30	الاناث
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01)



الشكل رقم (01)

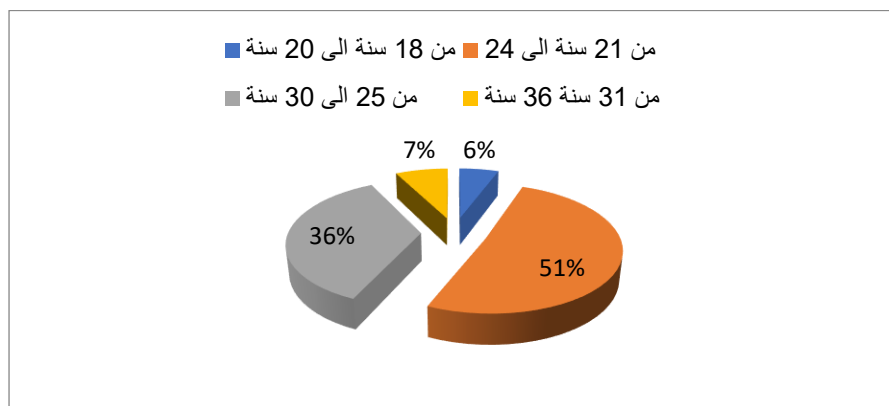
القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 03 والشكل رقم 01 يتبين لنا أن نسب العينة متساوية الذكور يشكلون نسبة 50 % من العينة، والإناث يشكلون نسبة 50 % من العينة

2- توزيع العينة حسب السن

الجدول رقم(04): يبين توزيع العينة حسب السن

الاحتمالات	التكرار	النسبة
من 18 سنة الى 20 سنة	3	5
من 21 سنة الى 24	27	45
من 25 الى 30 سنة	19	31
من 31 سنة 36 سنة	4	7
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01)



الشكل رقم (02)

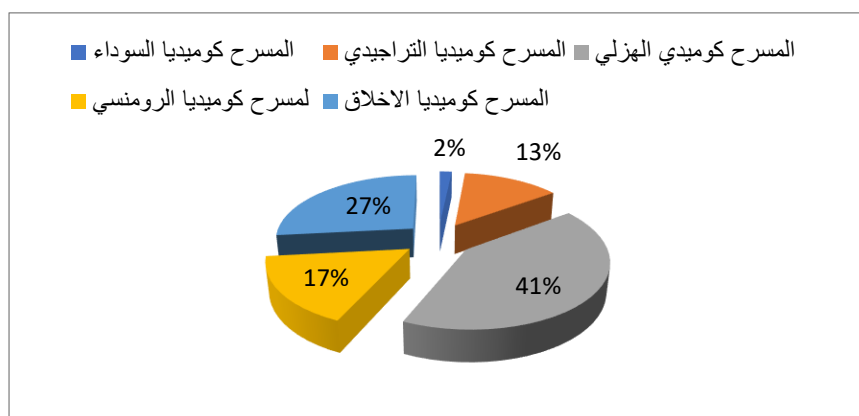
القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 04 والشكل رقم 02 نجد فئة السن (من 21 سنة الى 24) تشكل نسبة 51 % من أفراد العينة ، و نجد فئة السن (من 25 الى 30 سنة) تشكل نسبة 36 % من أفراد العينة ، و نجد فئة السن (من 31 الى 36 سنة) تشكل نسبة 07 % من أفراد العينة ، و نجد فئة السن (من 18 سنة الى 20 سنة) تشكل نسبة 05 % من أفراد العينة.

3- توزيع العينة حسب نوع المسرحية المفضلة

الجدول رقم(05): يبين توزيع العينة حسب المسرحية المفضلة

النسبة	التكرار	الاحتمالات
02	1	المسرح كوميديا السوداء
13	8	المسرح كوميديا التراجيدي
41	25	المسرح كوميديا الهزلي
17	10	لمسرح كوميديا الرومنسي
27	16	المسرح كوميديا الاخلاق
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01)



الشكل رقم (03)

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 05 والشكل رقم 03 نجد نسبة 41 % من أفراد العينة يفضلون مشاهدة المسرحيات الكوميديا الهزلية ، ونجد نسبة 27 % من أفراد العينة يفضلون مشاهدة المسرحيات الكوميديا الأخلاقية ، ونجد نسبة 17 % من أفراد العينة يفضلون مشاهدة المسرحيات الكوميديا الرومنسية ، ونجد نسبة 13 % من أفراد العينة يفضلون مشاهدة المسرحيات الكوميديا التراجيدية، ونجد نسبة 02 % من أفراد العينة يفضلون مشاهدة المسرحيات الكوميديا السوداء.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج المحاور

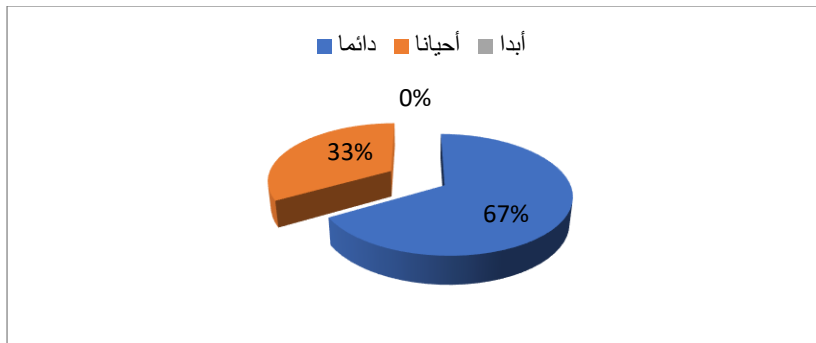
عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: ارتباط الوعي الثقافي بمادة المسرح الكوميدي

السؤال رقم 01: الكوميديا في معظم أشكالها موجهة الى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ومنظوره اتجاه قضية فكرية وثقافية.

الجدول رقم (06): يمثل السؤال رقم 1

النسبة	التكرار	الاحتمالات
67	40	دائما
33	20	أحيانا
00	00	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة ببرنامج SPSS (الملحق رقم 01- 02)



الشكل رقم (04)

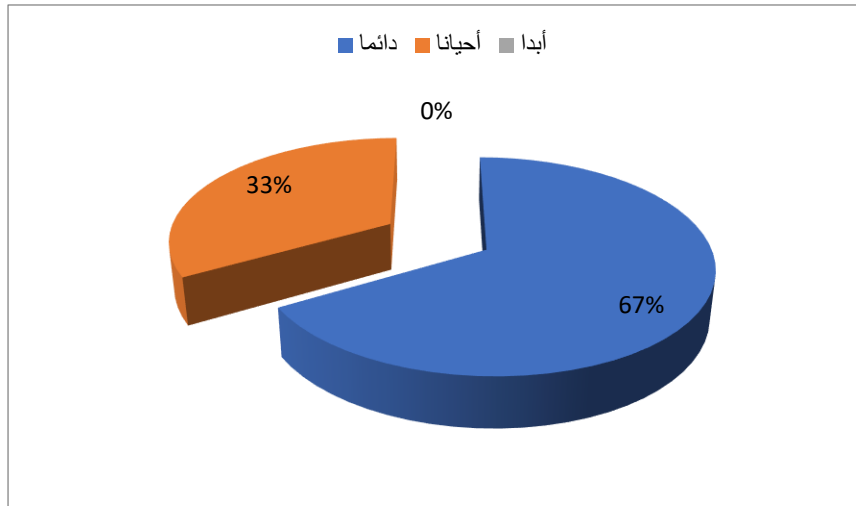
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 06 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال الاول (دائما) بنسبة 67 % بمعنى أن أغلب العينة يرون بأن الكوميديا في معظم أشكالها موجهة بصفة دائما الى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ومنظوره اتجاه قضية فكرية وثقافية.

السؤال رقم 02: يعالج المسرح الكوميدي فكرة أو قضية ثقافية بطابع كوميدي قائم على السخرية أو التهكم.

الجدول رقم(07): يوضح السؤال رقم 2

النسبة	التكرار	الاحتمالات
67	40	دائما
33	20	أحيانا
00	00	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر :إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01- 02)



الشكل رقم(05)

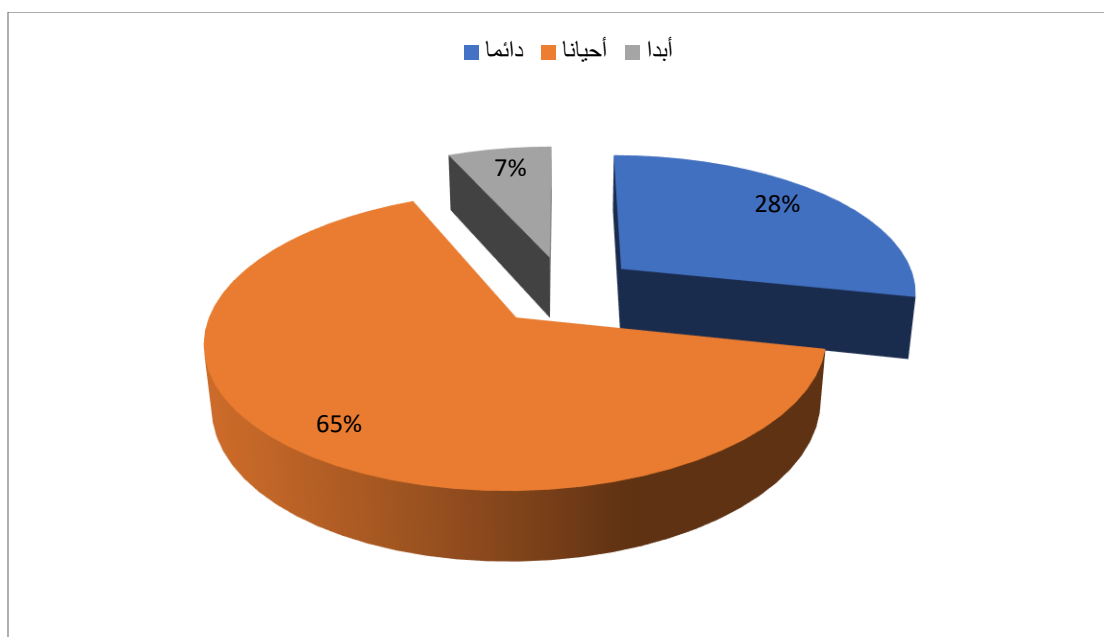
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 07 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال الاول : (دائما) بنسبة 67 % بمعنى أن أغلب العينة يرون بأن المسرح الكوميدي يعالج بصفة دائمة فكرة أو قضية ثقافية بطابع كوميدي قائم على السخرية أو التهكم.

السؤال رقم 03: المسرح الكوميدي يتحدث عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر

الجدول رقم(08): يوضح السؤال رقم 3

النسبة	التكرار	الاحتمالات
28	17	دائما
65	39	أحيانا
07	4	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01-02)



الشكل رقم (06)

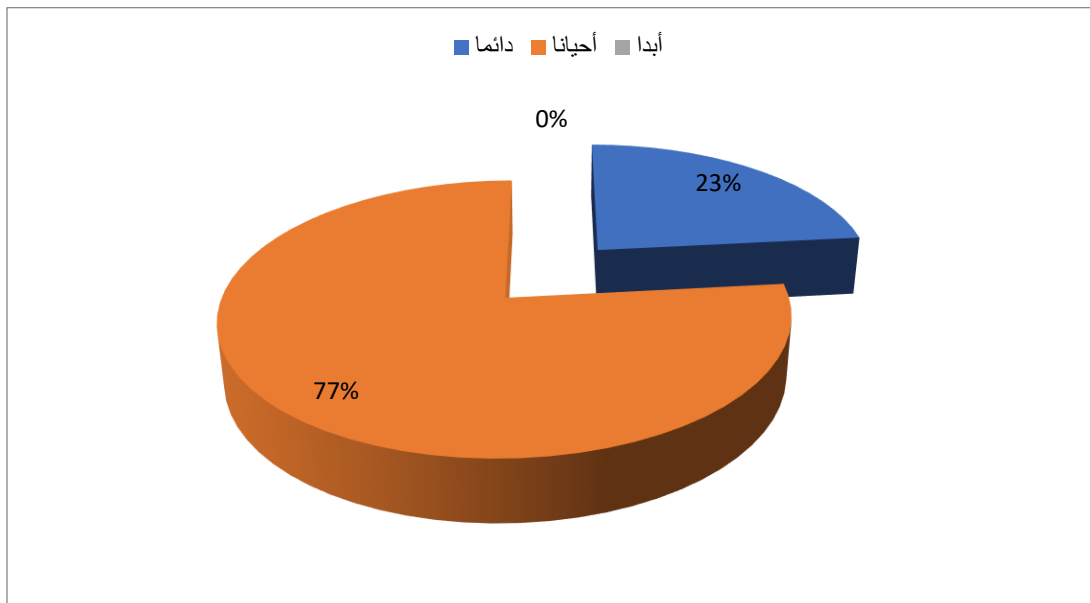
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 08 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 65 بمعنى أن أغلب العينة يرون بأن المسرح الكوميدي يتحدث أحيانا عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر.

السؤال رقم 04: تدور أحداث معظم هذه المسرحيات حول أمرٍ مُشين يهدم الأخلاق

الجدول رقم(09): يوضح السؤال رقم 4

النسبة	التكرار	الاحتمالات
23	14	دائما
77	46	أحيانا
00	00	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر :إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01-02)



الشكل رقم (07)

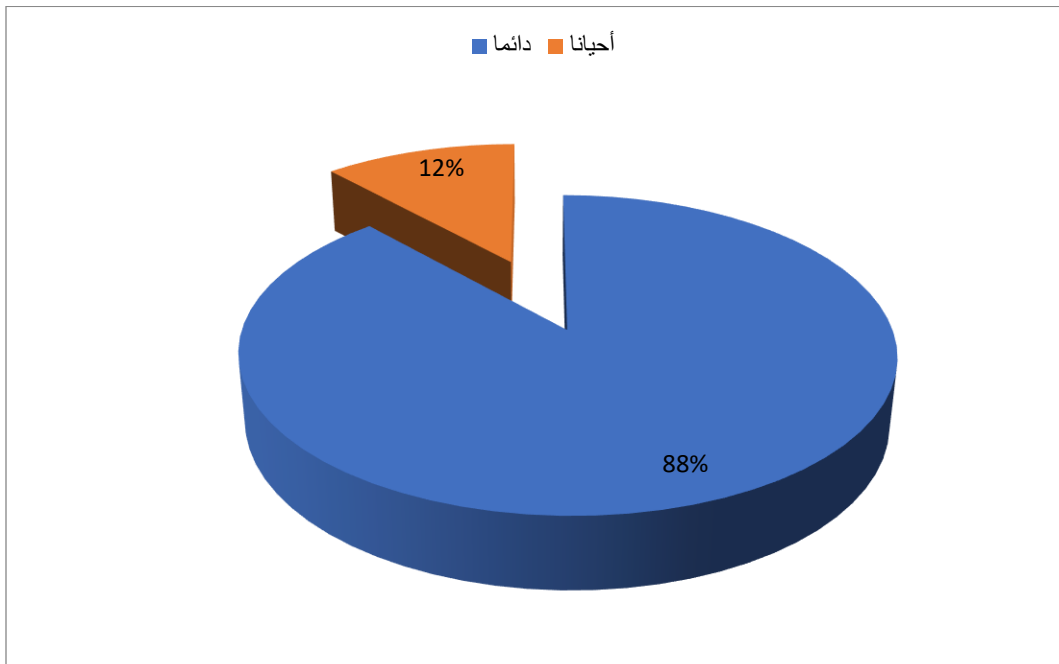
القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 09 نجد أن الاحتمال الاكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 77 % بمعنى أن أغلب العينة يرون بأنه أحيانا تدور أحداث معظم هذه المسرحيات حول أمرٍ مُشين يهدم الأخلاق.

السؤال رقم 05: يعد الأسلوب الكوميدي الموظف أكثر الأدوات نجاعة في نقد الحياة الاجتماعية والثقافية.

الجدول رقم(10): يوضح السؤال رقم 5

النسبة	التكرار	الاحتمالات
88	53	دائما
12	7	أحيانا
00	00	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01-02)



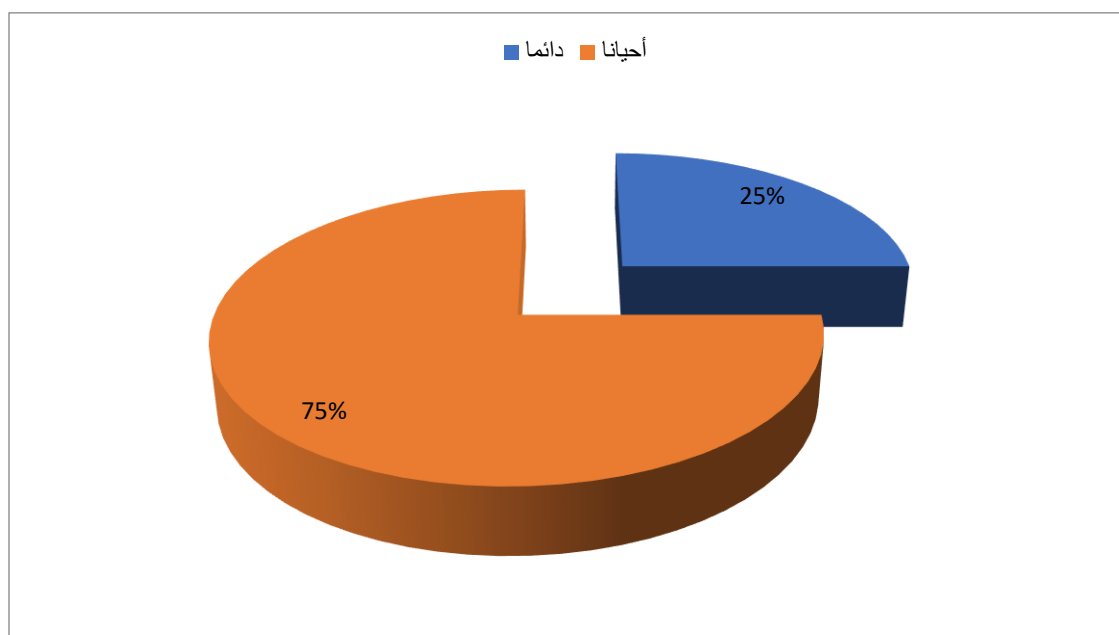
الشكل رقم (08)

القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 10 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 88 % ومنه نستنتج أن أغلب العينة يرون بأن الأسلوب الكوميدي الموظف يكون أحيانا أكثر الأدوات نجاعة في نقد الحياة الاجتماعية والثقافية. السؤال رقم 06: محتوى الخطاب في المسرحية الكوميدية يبين السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها عن طريق السخرية.

الجدول رقم(11): يوضح السؤال رقم 6

النسبة	التكرار	الاحتمالات
25	15	دائما
75	45	أحيانا
00	00	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02-01)



الشكل رقم (09)

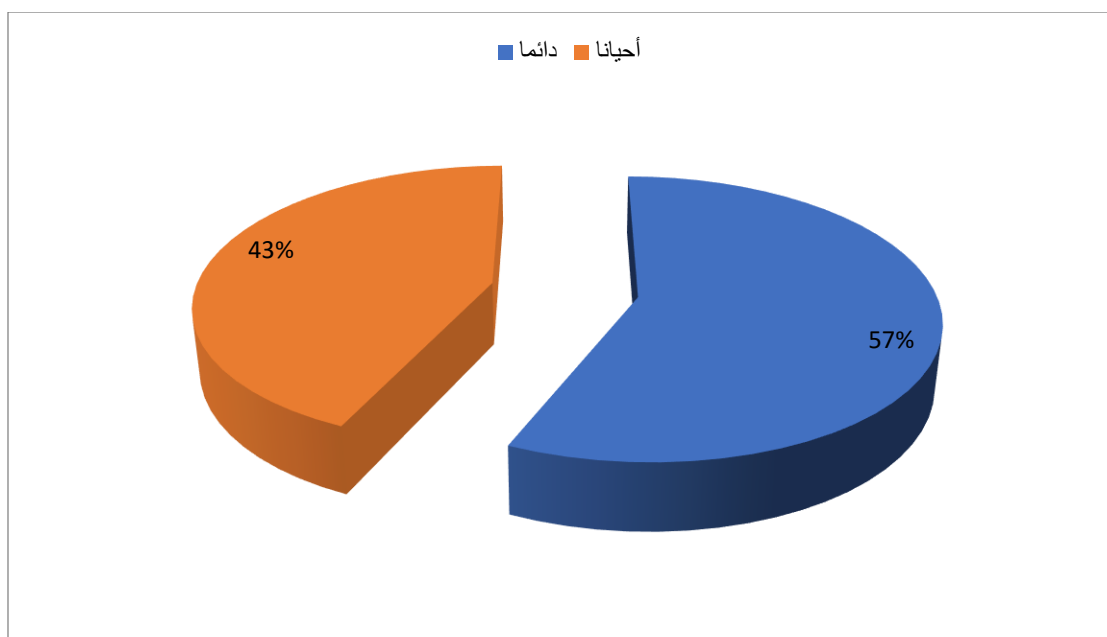
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 11 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 75 % . ومنه نستنتج أن محتوى الخطاب في المسرحية الكوميدية يبين أحيانا السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها عن طريق السخرية.

السؤال رقم 07: يساهم المسرح الكوميدي في الحفاظ على ثقافة المجتمع وحمايتها من الاندثار والتلاشي.

الجدول رقم(12): يوضح السؤال رقم 7

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	34	57
أحيانا	26	43
أبدا	00	00
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02-01)



الشكل رقم (10)

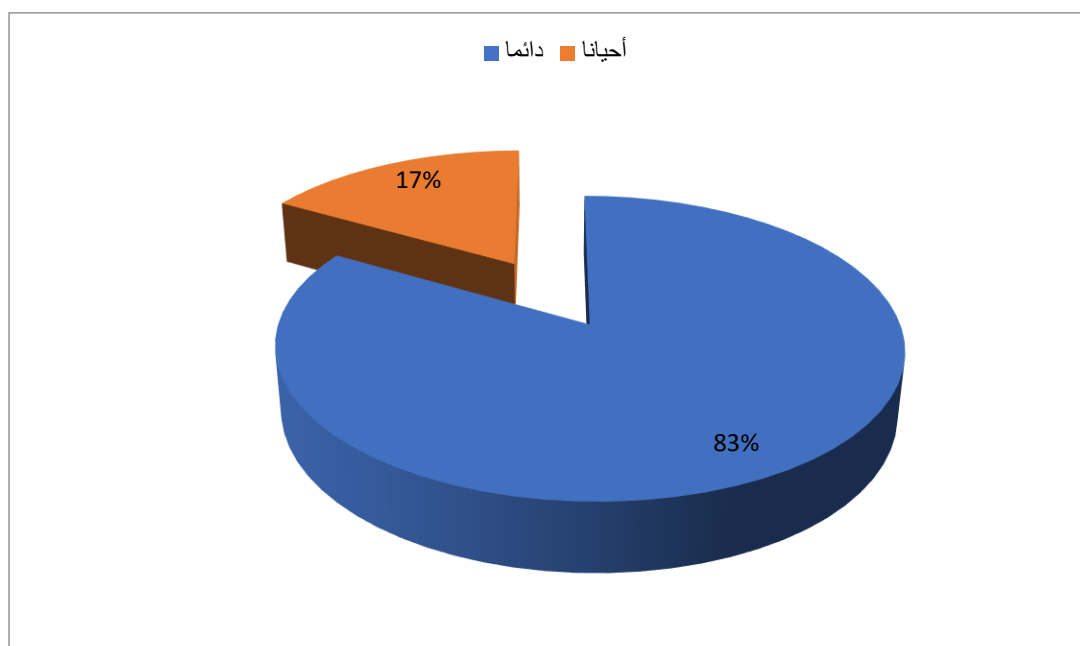
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 12 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 57 % . ومنه نستنتج أنه أحيانا يساهم المسرح الكوميدي في الحفاظ على ثقافة المجتمع وحماتها من الاندثار والتلاشي.

السؤال رقم 08: يعمل المسرح الكوميدي على نشر ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومعايير والتعريف بها للمجتمعات الأخرى الأوروبية منها والعربية.

الجدول رقم(13): يوضح السؤال رقم 8

النسبة	التكرار	الاحتمالات
83	50	دائما
17	10	أحيانا
00	00	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02-01)



الشكل رقم (11)

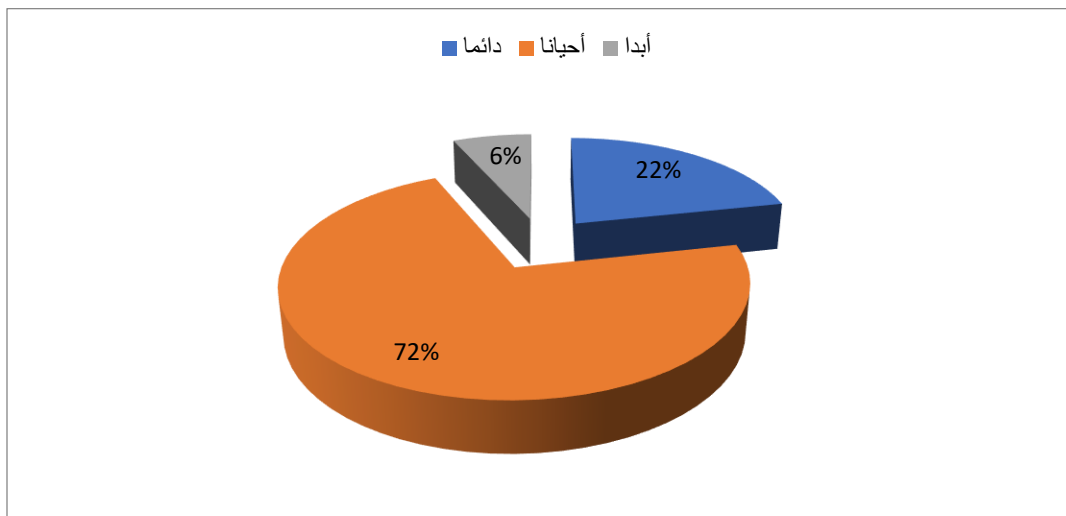
القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 13 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال: (دائماً) بنسبة 83 % ومنه نستنتج أنه يعمل المسرح الكوميدي على نشر ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومعايير والتعريف بها للمجتمعات الأخرى الأوروبية منها والعربية.

السؤال رقم 09: تتدرج المسرحيات الكوميديّة ضمن الفنون الثقافيّة وبالتالي فهي تسعى دوماً لإبراز ثقافة المجتمع في مراحلها المختلفة و بالتالي فهي تعتبر (المسرحيات) وسيلة من وسائل التعبير عن الهوية الثقافيّة.

الجدول رقم(14): يوضح السؤال رقم 9

النسبة	التكرار	الاحتمالات
22	13	دائماً
72	43	أحياناً
06	4	أبداً
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01- 02)



الشكل رقم (12)

القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 14 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 72 % ومنه نستنتج أنه في بعض الأحيان تتدرج المسرحيات الكوميدية ضمن الفنون الثقافية وبالتالي فهي تسعى دوما لإبراز ثقافة المجتمع في مراحلها المختلفة و بالتالي فهي تعتبر (المسرحيات) وسيلة من وسائل التعبير عن الهوية الثقافية.

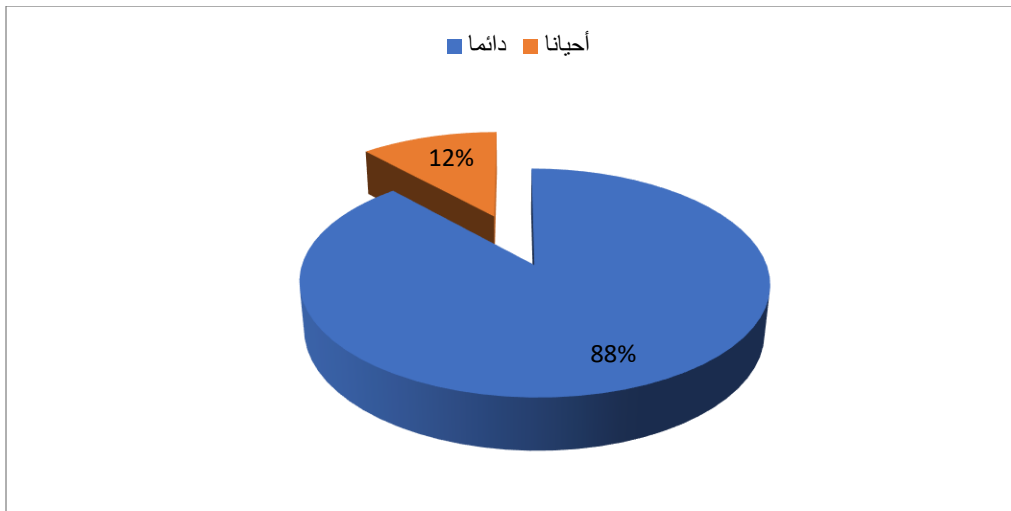
عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني: ارتباط الوعي الثقافي بالنوع وخاصة الممثلين

السؤال رقم 10: أفضل الممثل الذي يقدم لنا عرضاً مسرحياً هزلياً نظراً للجهد الكبير وأن هذا الجهد يجعلني ممتع ومسور

الجدول رقم(15): يوضح السؤال رقم 10

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائماً	53	88
أحيانا	7	12
أبداً	00	00
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01-02)



الشكل رقم (13)

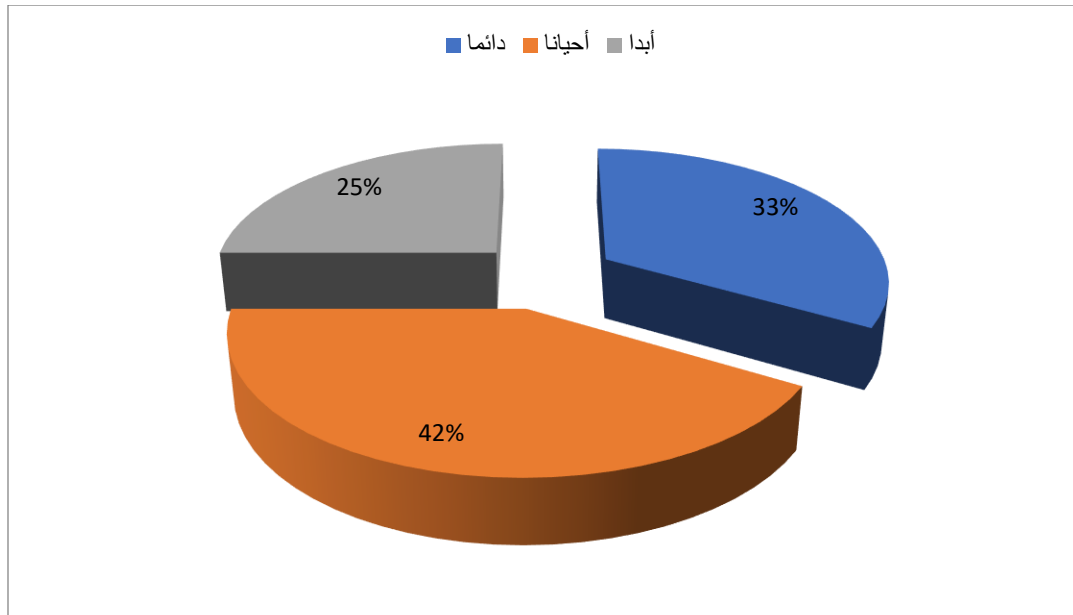
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 15 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (دائماً) بنسبة 88 % ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يفضلون الممثل الذي يقدم لهم عرضاً مسرحياً هزلياً نظراً للجهد الكبير .

السؤال رقم 11: يمتلك أصحاب الملاحح المضحكة والتشوهات في الشكل نوعاً من التمثيل يقوم على الضحك والاستهزاء على قضية يعالجها من خلالها

الجدول رقم(16): يوضح السؤال رقم 11

النسبة	التكرار	الاحتمالات
33	20	دائماً
42	25	أحياناً
25	15	أبداً
%100	60	المجموع

المصدر : إعداد الطالبات بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02-01)



الشكل رقم (14)

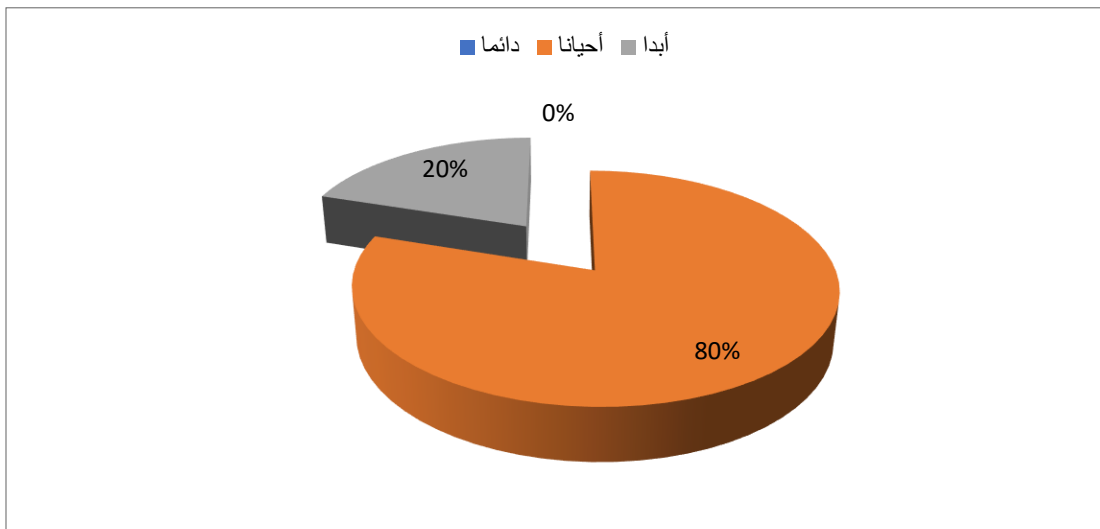
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 16 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 42 % ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأنه أحيانا يمتلك أصحاب الملامح المضحكة والتشوهات في الشكل نوعا من التمثيل يقوم على الضحك والاستهزاء على قضية يعالجها من خلالها.

السؤال رقم 12: يستعمل الممثلين أسلوب المبالغة حينما يمتدح الممثل الكوميدي شخصية ما.

الجدول رقم(17): يوضح السؤال رقم 12

النسبة	التكرار	الاحتمالات
00	00	دائما
80	48	أحيانا
20	12	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01-02)



الشكل رقم (15)

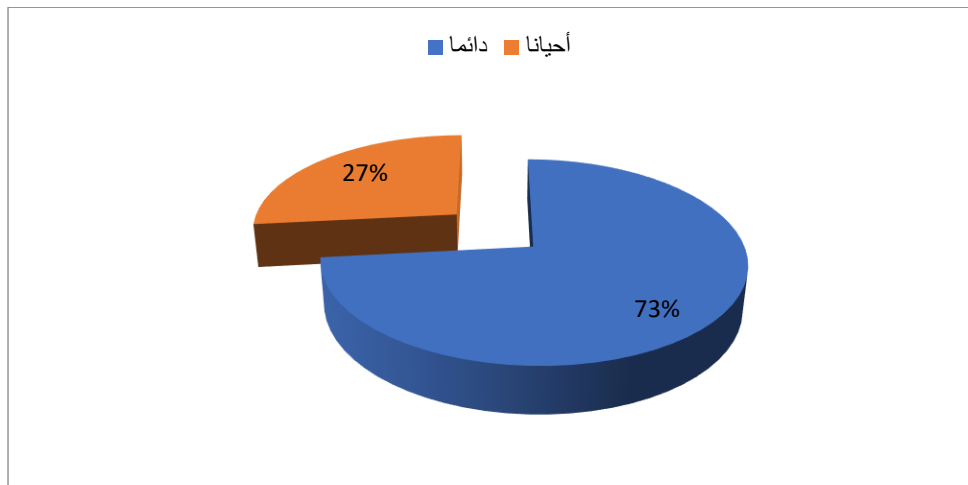
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 17 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 80 % ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأنه أحيانا يستعمل الممثلين أسلوب المبالغة حينما يمتدح الممثل الكوميدي شخصية ما.

السؤال رقم 13: يلجأ بعض الممثلين الكوميديين إلى استخدام النكتة لإضحاك الجمهور، والنكتة كلام يثير الضحك حينما يقال بطريقة معينة ،ويشمل على تناقضات في الإحداث وكسر للتوقعات الموجودة داخل المجتمع،

الجدول رقم(18): يوضح السؤال رقم 13

النسبة	التكرار	الاحتمالات
73	44	دائماً
27	16	أحيانا
00	00	أبداً
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01-02)



الشكل رقم (16)

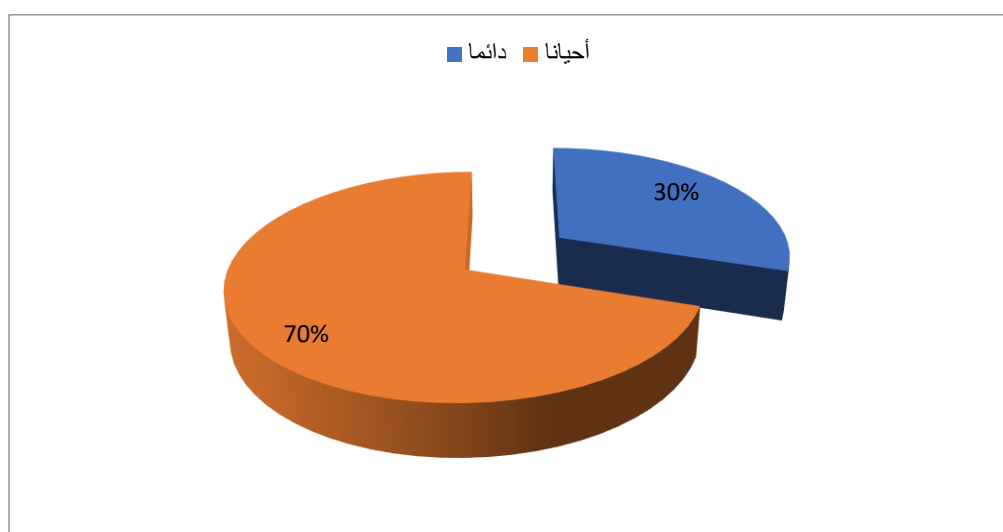
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 18 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (دائماً) بنسبة 73 % ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأنه يلجأ بعض الممثلين الكوميديين إلى استخدام النكتة لإضحاك الجمهور، والنكتة كلام يثير الضحك حينما يقال بطريقة معينة ،ويشمل على تناقضات في الإحداث وكسر للتوقعات الموجودة داخل المجتمع.

السؤال رقم 14: يستعمل بعض الممثلين أسلوب التورية في القول و الذي يخفى قائمة مقصداً آخر غير المقصد الظاهر.

الجدول رقم(19): يوضح السؤال رقم 14

النسبة	التكرار	الاحتمالات
0,30	18	دائماً
0,70	42	أحياناً
00	00	أبداً
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02-01)



الشكل رقم (17)

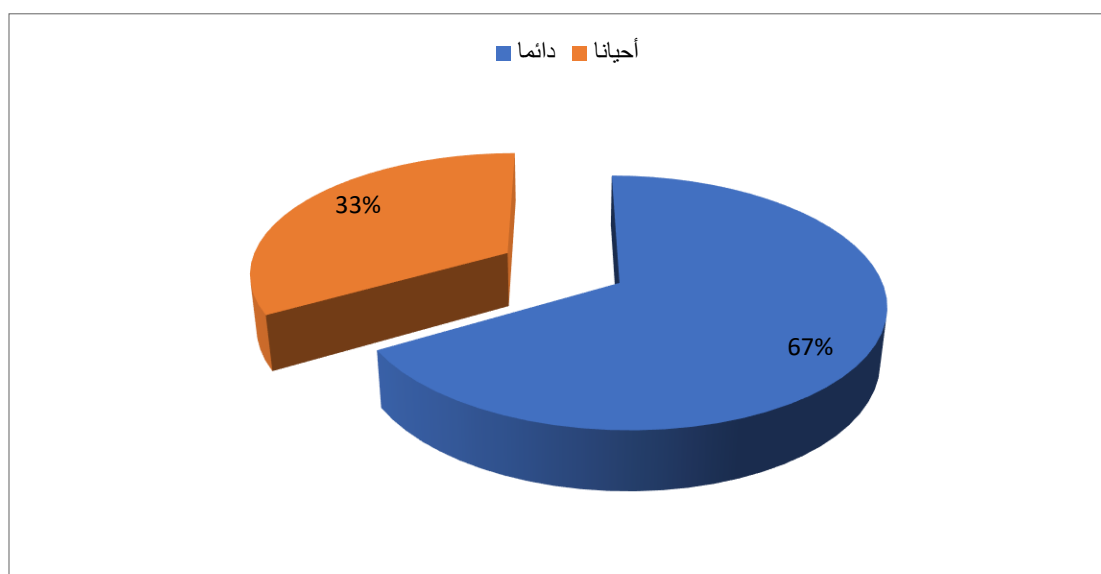
القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 19 نجد أن الاحتمال الاكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 70 % ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأنه أحيانا يستعمل بعض الممثلين أسلوب التورية في القول و الذي يخفى قائلة مقصداً آخر غير المقصد الظاهر.

السؤال رقم 15: يستغل الممثل الكوميديا كسلاح اجتماعي وثقافي موجه ضد الأفكار التي يتبناها المجتمع ويرفضها الدين .

الجدول رقم(20): يوضح السؤال رقم 15

النسبة	التكرار	الاحتمالات
67	40	دائما
33	20	أحيانا
00	00	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر :إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01-02)



الشكل رقم (18)

القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 20 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (دائما) بنسبة 70 % ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأنه غالبا ما يستغل الممثل الكوميديا كسلاح اجتماعي وثقافي موجه ضد الأفكار التي يتبناها المجتمع ويرفضها الدين.

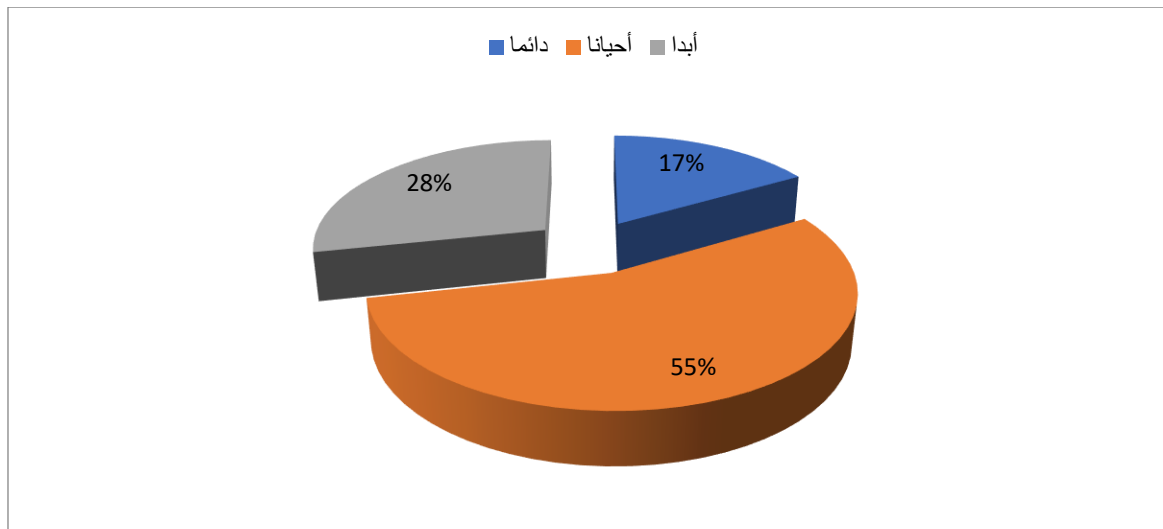
عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث: ارتباط الوعي الثقافي باليوتيوب كأداة نقل للرسالة المسرحية الكوميديية

السؤال رقم 16: أرى أن المسرحيات الكوميديية على اليوتيوب لها تأثير في الوعي الثقافي

الجدول رقم(21): يوضح السؤال رقم 16

النسبة	التكرار	الاحتمالات
17	10	دائما
55	33	أحيانا
28	17	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02-01)



الشكل رقم (19)

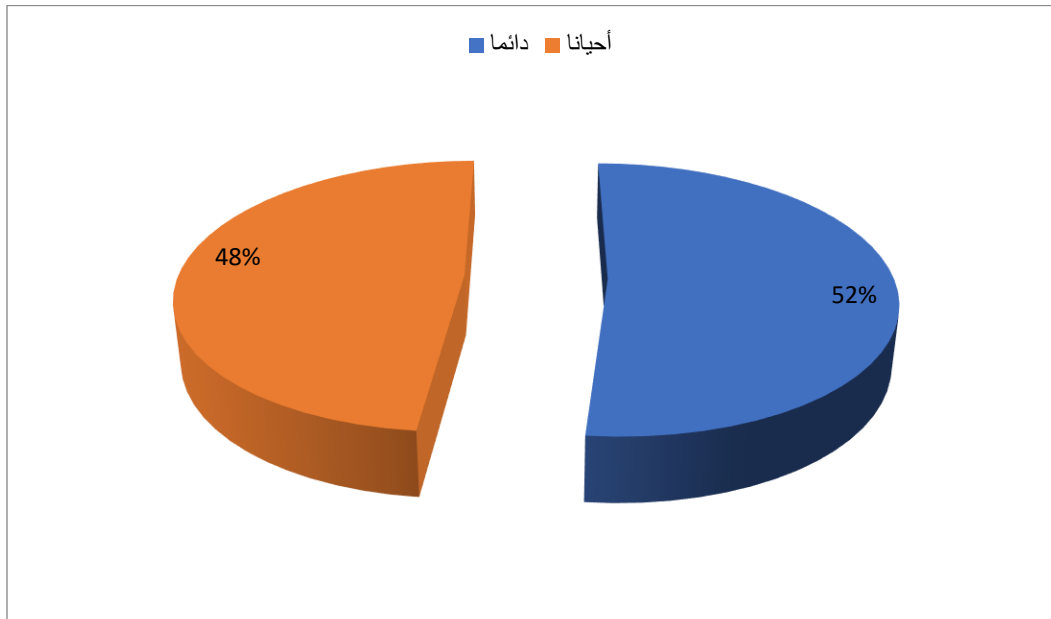
القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 21 نجد أن الاحتمال الاكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 55 % ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأنه أحيانا تكون المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب لها تأثير في الوعي الثقافي.

السؤال رقم 17: بعض المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب تعكس الواقع الجزائري الثقافي

الجدول رقم(22): يوضح السؤال رقم 17

النسبة	التكرار	الاحتمالات
7,51	31	دائما
3,48	29	أحيانا
00	00	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01-02)



الشكل رقم (20)

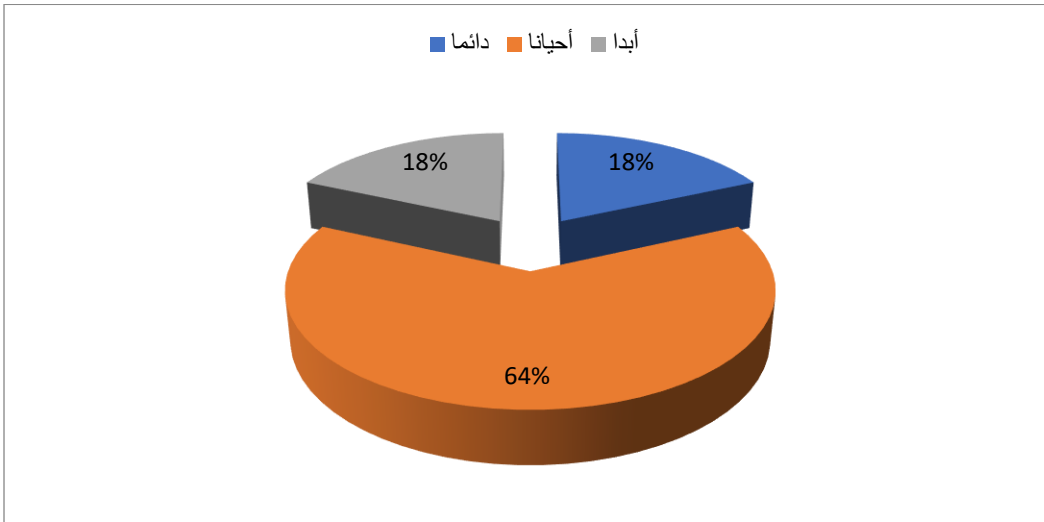
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 22 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال: (دائما) بنسبة 52 % ومنه نستنتج أن بعض المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب تعكس الواقع الجزائري الثقافي.

السؤال رقم 18: المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب عبرت عن أفكار ثقافية اجتماعية تخص الوعي الثقافي.

الجدول رقم(23): يوضح السؤال رقم 18

النسبة	التكرار	الاحتمالات
18	11	دائما
64	38	أحيانا
18	11	أبدا
%100	60	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02-01)



الشكل رقم (21)

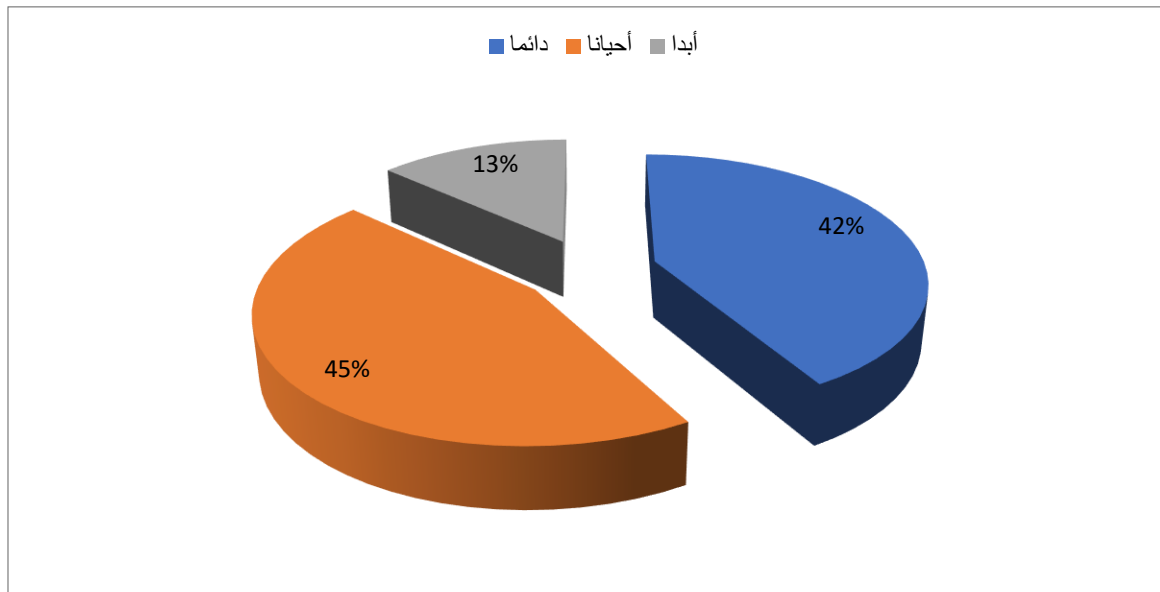
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم 23 نجد أن الاحتمال الأكثر نسبة جاء لصالح الاحتمال: (دائما) بنسبة 64 % ومنه نستج أن المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب عبرت عن أفكار ثقافية اجتماعية تخص الوعي الثقافي.

السؤال رقم 19: أثرت فيا المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب الخاصة بالموروث الثقافي المحلي

الجدول رقم(24): يوضح السؤال رقم19

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	25	42
أحيانا	27	45
أبدا	8	13
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02-01)



الشكل رقم (22)

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 24 نجد أن الاحتمال الاكثر نسبة جاء لصلح الاحتمال: (أحيانا) بنسبة 45 % ومنه نستنتج أنه في بعض الاحيان تأثر المسرحيات الكوميديا على اليوتيوب الخاصة بالموروث الثقافي المحلي.

مناقشة و تفسير النتائج:

1-مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول : ينص المحور الأول على أن التأثير في الوعي

الثقافي مرتبط بمادة المسرح الكوميدي بغض النظر على الوسيلة

ومن خلال الجداول الاحصائية استخلصنا النتائج التالية:

- أن الكوميديا في معظم أشكالها موجهة بصفة دائما الى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ومنظوره اتجاه قضية فكرية وثقافية
- أن المسرح الكوميدي يعالج بصفة دائمة فكرة أو قضية ثقافية بطابع كوميدي قائم على السخرية أو التهكم أن أغلب العينة يرون بأن المسرح الكوميدي يتحدّث أحيانا عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر
- أنه أحيانا تدور أحداث معظم هذه المسرحيات حول أمرٍ مُشين يهدم الأخلاق
- أن الأسلوب الكوميدي الموظف يكون أحيانا أكثر الأدوات نجاعة في نقد الحياة الاجتماعية والثقافية
- أن محتوى الخطاب في المسرحية الكوميديا يبين أحيانا السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها عن طريق السخرية أنه أحيانا يساهم المسرح الكوميدي في الحفاظ على ثقافة المجتمع وحمائتها من الاندثار والتلاشي
- أن المسرح الكوميدي يسعى على نشر ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومعايير والتعريف بها للمجتمعات الأخرى الأوروبية منها والعربية
- أنه في بعض الاحيان تدرج المسرحيات الكوميديا ضمن الفنون الثقافية وبالتالي فهي تسعى دوما لإبراز ثقافة المجتمع في مراحلها المختلفة و بالتالي فهي تعتبر (المسرحيات) وسيلة من وسائل التعبير عن الهوية الثقافية
- ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول بأن المسرح يعمل على إكساب الفرد الكثير من أساليب السلوك والاتجاهات الإيجابية، نحو الذات والمجتمع والأمة، تبعا للتوجهات الثقافية العامة.

ومن خلال الاختيار الجيد للنص و الممثل المناسب يمكن تحقيق هذا الهدف وغيره من التنمية الاجتماعية، والانتماء للوطن والقذوة الحسنة والثقة بالنفس .

ومنه نستنتج أن التأثير في الوعي الثقافي مرتبط بمادة المسرح الكوميدي بغض النظر على الوسيلة

مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني: ارتباط الوعي الثقافي بالنوع وخاصة الممثلين

ينص المحور الثاني على أن قضية التأثير في الوعي الثقافي مرتبطة بأنواع الممثلين

ومن خلال الجداول الاحصائية استخلصنا النتائج التالية:

- أن أغلب أفراد العينة يفضلون الممثل الذي يقدم لهم عرضاً مسرحياً هزلياً نظراً للجهد الكبير
 - أن أفراد العينة يرون بأنه أحيانا يمتلك أصحاب الملامح المضحكة والتشوهات في الشكل نوعاً من التمثيل يقوم على الضحك والاستهزاء على قضية يعالجها من خلالها
 - أن أفراد العينة يرون بأنه أحيانا يستعمل الممثلين أسلوب المبالغة حينما يمتدح الممثل الكوميدي شخصية ما
 - أن أفراد العينة يرون بأنه يلجأ بعض الممثلين الكوميديين إلى استخدام النكتة لإضحاك الجمهور، والنكتة كلام يثير الضحك حينما يقال بطريقة معينة، ويشمل على تناقضات في الإحداث وكسر للتوقعات الموجودة داخل المجتمع
 - أن أفراد العينة يرون بأنه أحيانا يستعمل بعض الممثلين أسلوب التورية في القول و الذي يخفي قائمة مقصداً آخر غير المقصد الظاهر
 - أن أفراد العينة يرون بأنه غالباً ما يستغل الممثل الكوميديا كسلاح اجتماعي وثقافي موجه ضد الأفكار التي يتبناها المجتمع ويرفضها الدين
- ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول بأن للممثل المسرح الكوميدي تأثير كبير جداً على المشاهدين من خلال طريقة القاء الخطاب والحركات والايماءات المدروسة بدقة لإيصال الافكار والاحداث الاجتماعية والثقافية المراد عرضها ومعالجتها بطريقة كوميدية

مناقشة وتفسير نتائج المحور الثالث: ارتباط الوعي الثقافي باليوتيوب كأداة نقل للرسالة المسرحية الكوميدية

ينص المحور الثالث على أن هناك نوع من التأثير المباشر لليوتيوب كأداة نقل للرسالة المسرحية الكوميدية على الوعي الثقافي للمشاهد

ومن خلال الجداول الاحصائية استخلصنا النتائج التالية:

- أن أفراد العينة يرون بأنه أحيانا تكون المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب لها تأثير في الوعي الثقافي
- أن بعض المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب تعكس الواقع الجزائري الثقافي
- أن المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب عبرت عن أفكار ثقافية اجتماعية تخص الوعي الثقافي
- أنه في بعض الاحيان تأثر المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب الخاصة بالموروث الثقافي المحلي

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول بأن هناك نوع من التأثير المباشر لليوتيوب كأداة نقل للرسالة المسرحية الكوميدية على الوعي الثقافي للمشاهد

الخلاصة:

جاءت الدراسة الحالية لتناول موضوع البحث حول تأثير المسرح الكوميدي على الوعي الثقافي من خلال اليوتيوب حيث هدفت الى تحديد التأثير المباشر والغير مباشر على الوعي الثقافي للمشاهد من خلال اليوتيوب.

وقد وجدنا أن هذه الأعمال الفنية المنتجة هي موجهة لجميع شرائح المجتمع لها القدرة على التأثير، سواءً كانت تثقيفية أم ترفيهية عن الكوميديا، و نظرا لقدرة هذا المنحى الفني على جذب المشاهدين وإمتاعهم، ولا سيما أنها تحمل بين طيات مباحها وتسلياتها غايات وأهداف تعليمية وتثقيفية لأفراد المجتمع، فنجد الكثير من الأعمال ذات الإنتاج الوطني الفني والتوجيهي ناجحة في بعض الاحيان، بحكم أن المسرح الكوميدي يعالج فكرة أو قضية ثقافية

بطابع كوميدي و يتحدث أحيانا عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر و محتوى الخطاب يبين أحيانا السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها

واعتمد نجاحها أيضا على ذكاء وفطنة الممثل للشخصية من خلال استخدام النكتة و التظاهر والايحاءات والايماءات الحركية واللفظية.

كما وجدنا أيضا الأسلوب البسيط في التمثيل داخل المسرح، وذلك بسبب عدم وجود القدرة الإنتاجية التي تحكمها الأموال والخبرة ومستوى التقنيات المتاحة في هذه الأعمال.

خاتمة

وفي الأخير على الرغم من نقص المعلومات والمصادر أستطيع القول إنني حاولت الوصول إلى بعض الإستنتاجات الآتية مثل:

- للمسرح الكوميدي تأثير كبير على الوعي الثقافي، حيث يوفر للجمهور فرصة مشاهدة العروض المسرحية الكوميديّة من جميع أنحاء العالم وبثها بطريقة مجانية.
- يتناول المسرح الكوميدي الأفكار والقضايا الثقافية ويتحدث أحيانا عن الواقع بأسلوب ساخر ويتم معالجته.
- يساهم المسرح الكوميدي في نشر الثقافة وتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة.
- يقوم على توعية الجمهور وتشجيعهم بشكل مختلف.

من خلال هذه النتائج يمكننا القول أن المسرح الكوميدي يلعب دوراً هاماً في نشر الوعي الثقافي من خلال منصة اليوتيوب لأنه يقوم بمعالجة العديد من القضايا إما إجتماعية سياسية ثقافية وحتى الحياة اليومية بشكل ساخر وممتع، فهو نافذة لمناقشة العديد من المواضيع المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

الكتب

- أحمد ابراهيم، الدراما والفرجة المسرحية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 1 يناير 2004
- أحمد العربي طه، الفصل المقلوب، دار الحلم للنشر 2023
- جمال الدين حسين، المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، 2005، الطبعة الأولى.
- حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الثانية، 2002
- علي سالم، مدرسة المشاغبين، ملخص من الكاتب محمد رمضان جبور، بدون دار نشر، 2011/11.
- فتحي حسين عامر، صحافة الفيديو تقنياتها وأشكالياتها، دار العرب للنشر 2010/10/27
- فريال حجازي العساف، سيولوجيا الشبكات الاجتماعية وحقوق الإنسان، دار ورد الاردنية للنشر 1 يناير 2021.
- نعيم عطية، مسرح العبث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992 بدون طبعة.
- هشام جمال، نظم الإنتاج المسرحي، زيرو وان للنشر، 2017/01/01، بدون طبعة.
- محمد عصام عبد الهادي، يوسف حسن محمود، تطبيقات الهاتف المحمول ودورها في انتاج المحتوى الرقمي، دار العربي للنشر، 2023.
- المجلات العلمية:**
- احمادة عبد الفتاح و بن ذهبية نكاع، دور التكنولوجيا الرقمية في تشكيل الصورة المسرحية، مجلة سيمائيات، العدد 2، 2022/03/28
- المعز ابكر احمد عبد الله، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلاب جامعة شندي، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، 2022، بدون عدد
- بدون كاتب، ملامح من حياة اسطورة الكوميديا، مجلة العين الاخبارية 2023/05/19 .
- بدون مؤلف: أنواع الكوميديا في المسرح، عمون الاخبارية، 2023/05/23، بدون عدد

- حمد مدعث راشد العجمي ، المسرح والمجتمع الكويتي،مجلة الدراسات العربية،العدد 783،
29 اوت 2022
- زينب الخضيرى ، اليوم في الوعي الثقافي،جريدة الرياض،2018/11/03، بدون عدد.
- زينب هاشم عبود، تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة،اشراقات تنمية،مجلة علمية
محكمة،العدد36،بدون تاريخ نشر
- كريم خنجر،تقنيات الممثل الكوميدي،مجلة الفرجة ، 2015/02/09 ، بدون عدد.
- محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري،فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية
لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الالى في مدينة الرياض ،مجلة دراسات
تربوية واجتماعية ،بدون تاريخ نشر .
- محمد زكي العشماوي،أثر المسرح واهميته،دار ناشري الالكترونية ،بدون عدد،في 17 سبتمبر
2010
- محمد سيف،تأملات في جذور الظاهرة المسرحية العربية وتاريخها، مجلة الفنون العالمية،
2016/04/11،بدون عدد.
- محمد نحلة،مجلة صدى البلد،تحرير من أحمد صبري،2020/12/02.
- مها عبد القادر،مفهوم الوعي الثقافي ،مجلة اليوم السابع،2023/07، بدون عدد
- ربيع بوجلال،اهمية لغة الجسد في العرض المسرحي،جامعة محمد بوضياف مسيلة،
2018/04/17.
- العربي خضراوي،الفن المسرحي من الكتابة النصية الى التفاعل الرقمي، مجلة روافد،
2021/06/01
- جمال السيد حسين محمد ياقوت،توظيف الخيال في عروض المسرح المعاصر،مجلة
الدراسات التربوية والانسانية،بدون تاريخ.
- حميد بن كويمي حران الرويلي ،محمد بن عبد الله اليحي،دور اعضاء هيئة التدريس في
تنمية الوعي الثقافي،مجلة جامعة الغيوم للعلوم التربوية والنفسية،بدون تاريخ.

المذكرات والرسائل العلمية:

- بشقوق سعاد، اسهامات دور الثقافة في نشر الوعي الثقافي و تشكيل هوية الشباب، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2022
- بلقاسم جياب، طاهر لحواو، محمد سعدون: الكوميديا في مسرح أحمد باكثير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017
- رانيا ايناس نهاد، جبايلي حمايدية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي خلال حملة مقاطعة المنتوجات الفرنسية، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2021.
- راوية حباري، الوظائف التداولية في مسرحيات "احمد رضا حوجو"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- زمور سارة، عيساوي زينب، عربي عبد الرؤوف، دور صناعة المحتوى عبر موقع اليوتيوب في زيادة الاقبال على التسويق الالكتروني، جامعة جيجل 2022.
- شعيب نصيرة، خليل محمد عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت (اليوتيوب نموذجا)، جامعة الاغواط 2022.
- عائشة ديس، دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات، جامعة الجبالي يونعامة، خميس مليانة، 2018.
- عبد الرحمان محمدي، زبيدة مختار ، دور الصحافة الالكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي، جامعة احمد درارية، ادرار ، 2019.
- عزة حسن الملط، سيد علي اسماعيل علي، فايزة أحمد مسعود، شيماء شكري أحمد المكاوي، اساليب الكوميديا الساخرة في نصوص فن الارجواز الشعبي للكبار ، جامعة طنطا، مصر، 2022.
- مام الشيماء، شريكي فاطمه، دور اليوتيوب في خلق اختراعات جديده لدى المجتمع الجزائري، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021.

- محمد حمدان ، دور الوعي الثقافي بأهمية فن الملسق الفلسطيني في نشر القضية الفلسطينية عالميا، جامعة الأقصى، ديسمبر 2018.

المواقع:

- اسراء مجدي،انواع الكوميديا ،www.mikzon.com، 2023/07/28

- بدون تاريخ ،مسرحية الزعيم ،https://3arf.org/wiki/.com

- بدون كاتب،سكاتش لصالح اوقرت وكمال بوعكاز،www.aljazeera.com، بدون تاريخ

- بدون كاتب،فنان البساطة و محبوب الجماهير ، www.aljazeera.com

.03/09/2022

- بدون كاتب،مدرسة المشاغبين،www.foulabook.com، بدون تاريخ.

- بدون كاتب،مسرح مصر ،www.alnnaahar.com، بدون تاريخ

- بدون كاتب،مسرحية البيت بيتك،www.elcinema.com، بدون تاريخ.

- صميم حسب الله،التقنيات الرقمية وفرضيات الهيمنة على المسرح المعاصر

- موقع الموضوع، في المسرح الكوميدي.

www.ahewar.org،2013/07/18.

-Ar.wikipedia.org

-www.ejaba.com

فرحان خليل،دراسة تاريخية حول المسرح،https://www.startimes.com،

.2008/07/16

مكتبة سكريب الإلكترونية في اليوتوب.

Books:

- Brad s.p and Debra s.p: (2009) how to make money with YouTube,Mcgraw-hill, New York, London
- Matthew B.s:(1990),comedy a very short introduction, oup oxford, volume 341
- Nellie M.n: (1981), children and drama,by longman publishing groupe.
- Akhilendra S.u and Saqib M.k:(2019),the YouTube: a full history,the publisher akhilendra.

Site:

- William, history of YouTube,web site , retrieved from :www.Britannica.com.
- Rains,M,why cultural awareness is important,site, retrieved from <http://www.envolves.com>.

قائمة الملاحق

جامعة عمار ثليجي - الأغواط-

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

قسم الاعلام والاتصال



إستمارة الإستبيان

الأخ الكريم، الأخت الكريمة...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تحية طيبة وبعد...

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المسرح الكوميدي على الوعي الثقافي من خلال اليوتيوب. وذلك لإتمام إنجاز مذكرة تخرج ماستر في الإعلام والاتصال ، نرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الإستبيان المرفق، بوضع إشارة في الخانة التي تعبر عن رأيكم، علما أن البيانات التي ستقدمونها، ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا في مجال هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط.

وإن دقة النتائج التي ستتوصل لها هذه الدراسة تتوقف على مدى تجاوبكم مع فقرات الإستبيان الذي بين أيديكم، لذا نرجو منكم إعطاءه الأهمية المناسبة.

الطالبة:

الأستاذ المشرف :

- حميم فريال

د/ النوعي عبد القادر

المحور الأول: مدى متابعة المسرحيات والمسرحية الكوميدية على اليوتيوب

السؤال رقم 01 : ما نوع المسرحيات الكوميدية التي تحب مشاهدتها على اليوتيوب ؟

- مسرح كوميديا السوداء
- مسرح كوميديا التراجيدية
- مسرح كوميديا الهزلية
- مسرح كوميديا الرومنسية
- مسرح كوميديا الاخلاق

المحور الثاني: ارتباط الوعي الثقافي بمادة المسرح الكوميدي

السؤال رقم 02 : الكوميديا في معظم أشكالها موجهة الى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ومنظوره اتجاه قضية فكرية وثقافية .

- دائما أحيانا نادرا

السؤال رقم 03 : يعالج المسرح الكوميدي فكرة أو قضية ثقافية بطابع كوميدي قائم على السخرية أو التهكم.

- دائما أحيانا نادرا

السؤال رقم 04 : المسرح الكوميدي يتحدث عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر ..

- دائما أحيانا نادرا

السؤال رقم 05 : تدور أحداث معظم هذه المسرحيات حول أمرٍ مُشين يهدم الأخلاق.

- دائما أحيانا نادرا

السؤال رقم 06 : يعد الأسلوب الكوميدي الموظف أكثر الأدوات نجاعة في نقد الحياة الاجتماعية والثقافية.

- دائما أحيانا نادرا

قائمة الملاحق

السؤال رقم 07: محتوى الخطاب في المسرحية الكوميديية يبين السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها عن طريق السخرية.

دائماً أحياناً نادراً

السؤال رقم 08: يساهم المسرح الكوميدي في الحفاظ على ثقافة المجتمع وحمايتها من الاندثار والتلاشي.

دائماً أحياناً نادراً

السؤال رقم 09: يعمل المسرح الكوميدي على نشر ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومعايير والتعريف بها للمجتمعات الأخرى الأوروبية منها والعربية

دائماً أحياناً نادراً

السؤال رقم 10: ندرج المسرحيات الكوميديية ضمن الفنون الثقافية وبالتالي فهي تسعى دوماً لإبراز ثقافة المجتمع في مراحلها المختلفة و بالتالي فهي تعتبر (المسرحيات) وسيلة من وسائل التعبير عن الهوية الثقافية

دائماً أحياناً نادراً

المحور الثالث: ارتباط الوعي الثقافي بأنواع الممثلين:

السؤال رقم 11: أفضل الممثل الذي يقدم لنا عرضاً مسرحياً هزلياً نظراً للجهد الكبير وأن هذا الجهد يجعلني ممتعاً ومسروراً

دائماً أحياناً نادراً

السؤال رقم 12: يمتلك أصحاب الملاحح المضحكة والنشوهات في الشكل نوعاً من التمثيل يقوم على الضحك والاستهزاء على قضية يعالجها من خلالها

دائماً أحياناً نادراً

السؤال رقم 13: يستعمل الممثلين أسلوب المبالغة حينما يمتدح الممثل الكوميدي شخصية ما

دائماً أحياناً نادراً

قائمة الملاحق

السؤال رقم 14: يلجأ بعض الممثلين الكوميديين إلى استخدام النكتة لإضحاك الجمهور، والنكتة كلام يثير الضحك حينما يقال بطريقة معينة، ويشمل على تناقضات في الأحداث وكسر للتوقعات الموجودة داخل المجتمع.

دائماً أحياناً نادراً

السؤال رقم 15: يستعمل بعض الممثلين أسلوب التورية في القول و الذي يخفى قائمة مقصداً آخر غير المقصد الظاهر .

دائماً أحياناً نادراً

السؤال رقم 16: يستغل الممثل الكوميديا كسلاح اجتماعي وثقافي موجه ضد الأفكار التي يتبناها المجتمع ويرفضها الدين .

دائماً أحياناً نادراً

شكراً على تعاونكم

FREQUENCIES VARIABLES= الجنس السن Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15
Q16 Q17 Q18 Q19

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

Output Created		10-févr.-2024 08:28:32
Comments		
Input	Data	C:\Users\BML-TECH\Desktop\المسرح الكوميدي و الوعي الثقافي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس السن Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,000
	Elapsed Time	00:00:00,000

Statistics

		الجنس	السن	ما نوع المسرحيات الكوميدية التي تحب مشاهدتها على اليوتيوب	الكوميديا في معظم أشكالها موجهة الى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ومنظوره اتجاه قضية فكرية وثقافية	يعالج المسرح الكوميدي فكرة أو قضية ثقافية بطابع كوميدي قائم على السخرية أو التهكم.
N	Valid	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		المسرح الكوميدي يتحدث عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر..	تدور أحداث معظم هذه المسرحيات حول أمر مُشين يهدم الأخلاق.	يعد الأسلوب الكوميدي الموظف أكثر الأدوات نجاعة في نقد الحياة الاجتماعية والثقافية.	محتوى الخطاب في المسرحية الكوميدية يبين السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها عن طريق السخرية.	يساهم المسرح الكوميدي في الحفاظ على ثقافة المجتمع وحمايتها من الاندثار والتلاشي.
N	Valid	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		يعمل المسرح الكوميدي على نشر ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومعايير والتعريف بها للمجتمعات الأخرى الأوروبية منها والعربية	تندرج المسرحيات الكوميدية ضمن الفنون الثقافية وبالتالي فهي تسعى دوماً لإبراز ثقافة المجتمع في مراحلها المختلفة	أفضل الممثل الذي يقدم لنا عرضاً مسرحياً هزلياً نظراً للجهد الكبير وأن هذا الجهد يجعلني ممتع ومسرور	يمتلك أصحاب الملاحق المضحكة والتشوهات في الشكل نوعاً من التمثيل يقوم على الضحك والاستهزاء على قضية يعالجها من خلالها	يستعمل الممثلين أسلوب المبالغة حينما يمتدح الممثل الكوميدي شخصية ما
N	Valid	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		يلجأ بعض الممثلين الكوميديين إلى استخدام النكتة لإضحاك الجمهور، والنكتة كلام يثير الضحك	يستعمل بعض الممثلين أسلوب التورية في القول و الذي يخفى قائلة مقصداً آخر غير المقصد الظاهر	يستغل الممثل الكوميديا كسلاح اجتماعي وثقافي موجه ضد الأفكار التي يتبناها المجتمع ويرفضها الدين .	أرى أن المسرحيات الكوميديّة على اليوتيوب لها تأثير في الوعي الثقافي	بعض المسرحيات الكوميديّة على اليوتيوب تعكس الواقع الجزائري الثقافي
N	Valid	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		المسرحيات الكوميديّة على اليوتيوب عبرت عن أفكار ثقافية اجتماعية تخص الوعي الثقافي	أثرت فيا المسرحيات الكوميديّة على اليوتيوب الخاصة بالموروث الثقافي المحلي
N	Valid	60	60
	Missing	0	0

Frequency Table

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	30	50,0	50,0	50,0
أنثى	30	50,0	50,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من 18 سنة الى 20 سنة	3	5,0	5,0	5,0
من 21 سنة الى 24	27	45,0	45,0	50,0
من 25 الى 30 سنة	19	31,7	31,7	81,7
من 31 سنة 36 سنة	4	6,7	6,7	88,3
من 37 سنة فأكثر	7	11,7	11,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

ما نوع المسرحيات الكوميدية التي تحب مشاهدتها على اليوتيوب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid المسرح كوميديا السوداء	1	1,7	1,7	1,7
المسرح كوميديا التراجيدي	8	13,3	13,3	15,0
المسرح كوميديا الهزلي	25	41,7	41,7	56,7
لمسرح كوميديا الرومنسي	10	16,7	16,7	73,3
المسرح كوميديا الاخلاق	16	26,7	26,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الكوميديا في معظم أشكالها موجهة الى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ومنظوره اتجاه قضية فكرية وثقافية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	40	66,7	66,7	66,7
أحيانا	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يعالج المسرح الكوميدي فكرة أو قضية ثقافية بطابع كوميدي قائم على السخرية أو التهكم.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	40	66,7	66,7	66,7
أحيانا	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

المسرح الكوميدي يتحدث عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر..

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	17	28,3	28,3	28,3
أحيانا	39	65,0	65,0	93,3
نادرا	4	6,7	6,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

تدور أحداث معظم هذه المسرحيات حول أمرٍ مُشين يهدم الأخلاق.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	14	23,3	23,3	23,3
أحيانا	46	76,7	76,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يعد الأسلوب الكوميدي الموظف أكثر الأدوات نجاعة في نقد الحياة الاجتماعية والثقافية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	53	88,3	88,3	88,3
أحيانا	7	11,7	11,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

محتوى الخطاب في المسرحية الكوميدية يبين السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها عن طريق السخرية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	15	25,0	25,0	25,0
أحيانا	45	75,0	75,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يساهم المسرح الكوميدي في الحفاظ على ثقافة المجتمع وحمايتها من الاندثار والتلاشي.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	34	56,7	56,7	56,7
أحيانا	26	43,3	43,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يعمل المسرح الكوميدي على نشر ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومعايير والتعريف بها للمجتمعات الأخرى الأوروبية منها والعربية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	50	83,3	83,3	83,3
أحيانا	10	16,7	16,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

تندرج المسرحيات الكوميدية ضمن الفنون الثقافية وبالتالي فهي تسعى دوما لإبراز ثقافة المجتمع في مراحلها المختلفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	13	21,7	21,7	21,7
أحيانا	43	71,7	71,7	93,3
نادرا	4	6,7	6,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

أفضل الممثل الذي يقدم لنا عرضاً مسرحياً هزلياً نظراً للجهد الكبير وأن هذا الجهد يجعلني ممتع ومسرور

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	53	88,3	88,3	88,3
أحيانا	7	11,7	11,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يمتلك أصحاب الملاحح المضحكة والتشوهات في الشكل نوعا من التمثيل يقوم على الضحك والاستهزاء على قضية يعالجها من خلالها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	20	33,3	33,3	33,3
أحيانا	25	41,7	41,7	75,0
نادرا	15	25,0	25,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يستعمل الممثلين أسلوب المبالغة حينما يمتدح الممثل الكوميدي شخصية ما

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أحيانا	48	80,0	80,0	80,0
نادرا	12	20,0	20,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يلجأ بعض الممثلين الكوميديين إلى استخدام النكتة لإضحاك الجمهور، والنكتة كلام يثير الضحك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	44	73,3	73,3	73,3
أحيانا	16	26,7	26,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

يستعمل بعض الممثلين أسلوب التورية في القول و الذي يخفي قائله مقصداً آخر غير المقصد الظاهر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	18	30,0	30,0	30,0
أحيانا	42	70,0	70,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يستغل الممثل الكوميديا كسلاح اجتماعي وثقافي موجه ضد الأفكار التي يتبناها المجتمع ويرفضها الدين .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	40	66,7	66,7	66,7
أحيانا	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

أرى أن المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب لها تأثير في الوعي الثقافي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	10	16,7	16,7	16,7
أحيانا	33	55,0	55,0	71,7
نادرا	17	28,3	28,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

بعض المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب تعكس الواقع الجزائري الثقافي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	31	51,7	51,7	51,7
أحيانا	29	48,3	48,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب عبرت عن أفكار ثقافية اجتماعية تخص الوعي الثقافي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	11	18,3	18,3	18,3
أحيانا	38	63,3	63,3	81,7
نادرا	11	18,3	18,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

أثرت فيا المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب الخاصة بالموروث الثقافي المحلي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دائما	25	41,7	41,7	41,7
أحيانا	27	45,0	45,0	86,7
نادرا	8	13,3	13,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=Q Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Notes

Output Created		10-févr.-2024 08:29:45
Comments		
Input	Data	C:\Users\BML-TECH\Desktop\المسرح الكوميدي و الوعي الثقافي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax		DESCRIPTIVES VARIABLES=Q Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time	00:00:00,000
	Elapsed Time	00:00:00,000

[DataSet1] C:\Users\BML-TECH\Desktop\المسرح الكوميدي و الوعي الثقافي.sav

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
ما نوع المسرحيات الكوميدية التي تحب مشاهدتها على اليوتيوب	60	3,5333	1,08091
الكوميديا في معظم أشكالها موجهة الى عقل المشاهد لكي يعيد صياغة تفكيره ومنظوره اتجاه قضية فكرية وثقافية	60	1,3333	,47538
يعالج المسرح الكوميدي فكرة أو قضية ثقافية بطابع كوميدي قائم على السخرية أو التهكم.	60	1,3333	,47538
المسرح الكوميدي يتحدّث عن الواقع ويتم تناوله بأسلوب ساخر..	60	1,7833	,55515
تدور أحداث معظم هذه المسرحيات حول أمر مُشين يهدم الأخلاق.	60	1,7667	,42652
يعد الأسلوب الكوميدي الموظف أكثر الأدوات نجاعة في نقد الحياة الاجتماعية والثقافية.	60	1,1167	,32373
محتوى الخطاب في المسرحية الكوميدية يبين السلبيات الموجودة في المجتمع ويعالجها عن طريق السخرية.	60	1,7500	,43667
يساهم المسرح الكوميدي في الحفاظ على ثقافة المجتمع وحمايتها من الاندثار والتلاشي.	60	1,4333	,49972
يعمل المسرح الكوميدي على نشر ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومعايير والتعريف بها للمجتمعات الأخرى الأوروبية منها والعربية	60	1,1667	,37582
تندرج المسرحيات الكوميدية ضمن الفنون الثقافية وبالتالي فهي تسعى دوما لإبراز ثقافة المجتمع في مراحلها المختلفة	60	1,8500	,51503
أفضل الممثل الذي يقدم لنا عرضاً مسرحياً هزلياً نظراً للجهد الكبير وأن هذا الجهد يجعلني ممتع ومسرور	60	1,1167	,32373

قائمة الملاحق

يمتلك أصحاب الملاحم المضحكة والتشوّهات في الشكل نوعاً من التمثيل يقوم على الضحك والاستهزاء على قضية يعالجها من خلالها	60	1,9167	,76561
يستعمل الممثلين أسلوب المبالغة حينما يمتدح الممثل الكوميدي شخصية ما	60	2,2000	,40338
يلجأ بعض الممثلين الكوميديين إلى استخدام النكتة لإضحاك الجمهور، والنكتة كلام يثير الضحك	60	1,2667	,44595
يستعمل بعض الممثلين أسلوب التورية في القول و الذي يخفي فائدة مقصداً آخر غير المقصد الظاهر	60	1,7000	,46212
يستغل الممثل الكوميدي كسلاح اجتماعي وثقافي موجه ضد الأفكار التي يتبناها المجتمع ويرفضها الدين .	60	1,3333	,47538
أرى أن المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب لها تأثير في الوعي الثقافي	60	2,1167	,66617
بعض المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب تعكس الواقع الجزائري الثقافي	60	1,4833	,50394
المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب عبرت عن أفكار ثقافية اجتماعية تخص الوعي الثقافي	60	2,0000	,61064
أثرت في المسرحيات الكوميدية على اليوتيوب الخاصة بالموروث الثقافي المحلي	60	1,7167	,69115
Valid N (listwise)	60		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت رعاية السير والي ولاية الأغواط
تطام الثقافة و الفنون لولاية الأغواط
مديرية المجاهدين و ذوي الحقوق - الأمانة الولائية للمنظمة الوطنية للمجاهدين
مديرية الشباب و الرياضة
جمعية الناكوس للمسرح و السينما
تقدم:



مخومة يمشك
نص: شعيب عمر و بن سعدة وليد
إخراج: بن سعدة وليد

MUHAMMAD ZIANE
RÉALISATEUR

بمساهمة:
مديرية المجاهدين و ذوي الحقوق - بلدية الأغواط - مديرية الحماية المدنية -
محافظة الغابات - المتحف الولائي للمجاهدين - COMPUB



